

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232265

UNIVERSAL
LIBRARY

ديوان العالم الاسلامه المحبر

الفهامة الشيخ عبد الله

ابن محمد الشبراوي

عفي عنه

آمين

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال سيدنا ومولانا ذوالقضاء الباهرة والفواضل المتكاثرة بهجة الزمان
وحاوي الحسان وعلامة الاوان المتميز عن سائر الاقران بعرفان الطائفة
ولطائف العرفان افضل كل ناظم وناثرومدرس وراوى شيخ الاسلام
الشيخ عبد الله بن محمد الشبراوى لا زالت وحاب العلم بفرائد فوائده شاده
وحسنات عوائده لاجياد الطالعين قلاده آمين

الحمد لله الذى جعل من الشعر حكمة ومن البيان تحفرا والصلوة والسلام على
افصح المخلوقات لهجة وأفضلهم قدرا سيدنا ومولانا محمد النبي الامى الذى
استغرت محاسنه جواهر السكك نظمها ونثرها صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم (هـ ذادىوان شعر) نسجت فكرى برده وقدحت روى زبد
رشت ربابه ببعض أوصاف السادة الاشراف ووشعت حلاه بالتوسل
بسيد بنى عبد مناف صلى الله عليه وسلم سألنى فيه من لا أستطيع له ردا و
احد من طاعته بذل جعته مما كان قد تفرق في زوايا الاهمال وتناولته
مما طيرته لواقع الطرح من أكف الامل وكنت أبت أن أشتبه

الشان مذكورا * لكن كان ذلك في الكتاب مسطورا * ولعمري من عرض عقله
على الناس * فهو لسهام الكلام برجاس * ولا بد من قاذح ومادح سيما وقد
ذوي غصن الشباب * وغرب كوكب الصبا وغاب * ولم يكن لهذا الغرض
تأهات * لكنني على مولاى سبحانه وتعالى توكلت * ولاوة السبك لا تخفى
على الذرق السليم * وفوق كل ذي علم عليم * وسهية منائح الاطاف * في مدائح
الاشراف * وترتبه على حروف المعجم فقلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم

حرف المعزة
قال أعلى الله قدره المفخم قلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم

رسول الله ضاق بي الفضاء وجاهك يا رسول الله جاه رسول الله انى مستجير وبى وجل شديد من ذنوبى وما كانت ذنوبى عن عناد رظنى فيك يا طه جميل وحاشى أن أرى ضيما وذلا وأنت أجمل من ركب المطايا رسول الله انى فى عناء ومالى حيلة الا التجأ رجوتك يا ابن آمنة لانى عسى بك تتجلى عنى كربى وكم لك يا رسول الله فضل أفانى من ذنوب أفتلنى وخذى يدى فانى عبد سوء وكن لى شافعا فى يوم حشر وحق يا رسول الله ظنى وحاشى أن يخيب لى سعى وها أنا بالذنوب ظلمت نفسى	وجل الخطاب وانقطع الاخاء رفيع ———ع ما رفعت انتهاء بجاهك والزمان له اعتهاء وما أدري أعفوا أم جزاء ولكن بالقضا غلب الشقاء ومنك المجود يعهد والسخاء ولى نسب بمدحك وانقاء وشيمتك السحابة والحياء عسى بك يتجلى ذاك العناء لجاهك اذ يعز الا التجاء محبة والمحبة له رجاء وكم كرب له منك انجلاء نضيق الارض عنه والسماء فانت لعلتى نعم الدواء على كسب الذنوب لى اجتراء اذا ما اشتد بالناس البلاء بخودك ليس لى فيه امتراء وايس مجود راحتك انقضاء وجنتك والكريم له وفاء
---	--

وحاشي أن تعود يدأي صفرا
وكم لك مجيزات ظاهرات
وأخذ لاق تطيب بها القوافي
وأنت لنساء على خلق عظيم
قرأنا في الضحى واسوف يعطى
وحاشي يارسول الله ترضى
فسبحان الذي أسرك ليلا
والت من السيادة منهاها
وأدناك الاله كقاب قوس
وخصك بالهدى في كل أمر
وصرت مقدا دنيا وأخرى
رسول الله فضلك ليس يحصى
سمعا فيك مدحا فابتهجنا
خلقت مبرأ من كل عيب
وأجل منك لم ترقط عيني
عليك صلاة ربى ما توات

وفضلك ليس ينقصه الدلاء
كضوء الشمس ليس لها خفاء
ويصلو المدح فيها والثناء
ونحن على العموم لك الفداء
فمر قلوبنا هذا العطاء
وفينا من يعذب أو يساء
وفي المعراج كان لك ارتقاء
علودون رتبته العلاء
مع التنزيه وانكشف الغطاء
فأنت نشاء الا ما يشاء
وصلى خلف ظهرك الانبياء
وليس لعدوك السامى فناء
وصار لنا غنا ~~اكتفاء~~
كانك قد دخلت كما نشاء
وأكمل منك لم تالد النساء
دهور أو تلا صبحا مساء

❁❁(وقال لابرح ثناؤه مرتفع المنار وقلت في آل البيت الاطهار)❁❁

يانديسى قسمي الى الصهايا
وتلاف السلاف من هفوة الصبا
هاتها يانديم صرفا ودعى
عاطنها كاساف كسا الى أن
هاتها يانديم شمعطاء عذرا
وأدرها مزوجة بالتهاني
لانشها بالماء فالماء كالسا
هاتها يانديم من غير خلط
وانتخبها بركرتف بأوتا
يانديسى انى أجهتك عقى

راسقنها فى الروضة الغناء
وة فى غفلة من الرقباء
من مريع الهوى قتيل الماء
بضرب الفجر هامة الظماء
وداو المجوم بالشعطاء
غيرهم زوجة بماء السماء
لرهين الاقذار والاقذاء
ان خلط الدواء عين الداء
ر المنانى ومطربات الثناء
خذهنها أودعه تحت الغطاء

هو قصدي فلانني فاني
 يانديمي هيافقد طالع النج
 فاعتبق واصطبح نهارجهارا
 والمغني يانديم تحت الاسيلا
 وانعطف في اللعب الغيدتحت ال
 في كتيب من الجزيرة تحت
 حيث يجري الخليل والماء فيه
 نعيم بي للفر عن عين القه
 حيث نالت نحو السباق طباء
 حيث تحتال في ملابمها الغز
 حيث تاتي العشاق بين صريع
 روضة راضها النسيم صهيرا
 واصول الاشجار ترسب في قيه
 وعلما ارق الرباضاحد كات
 ولطيف النسيم يعبت بالغص
 وترى الغصن تارة يعطى
 وغدير اللعين يذاب طورا
 قنوات كاشنها الزرد المة
 باخري الخليل تغديك نفسي
 يانديمي جددبذ كراه وجرى
 هات حدث عن نيل مصر ودعني
 واعدي حديث لذات مصر
 انا أهوى الجمال والاعين النج
 ولئن كانت الصبابة نعيم
 غير ان الهلاك فيها نجاة
 ايها المديعي الصبابة اقبل
 لا توخر ان كنت تقبل نصي

لا ابالي من لائم غواء
 رعلينا مخلقا بالضياء
 بحليب الانوار والانوار
 تسميرا اذا اردت انماي
 قصر في ظل قبلة بيضاء
 ل دلا لا في حلة خضراء
 بتني كالحية الرقطاء
 رفي ذاك راحتي وهنائي
 بقدود تغري اديم الحشاء
 لانتيها بقدر فديتها
 اوقتيه ل مضر ج بالدماء
 باعتلال صحت به وامتلاء
 دمن الماء ضيق الارباء
 والمغني يظنها في بكاء
 من فيهنز هزة اسهزاء
 في اعتدال وتارة في انحناء
 باعو جاج وتارة باسواء
 ظوم وقت الهيماء تحت اللواء
 فاكم نلت في هواك منائي
 واحي ذاك الغرام بالاغراء
 من فرات ودجلة فيهما
 فحدث اللذات عني نائي
 لتذيب القلوب بالايماء
 رب نعيماء وهي عين البلاء
 وقتيل الهوى من الشهداء
 نحو هذا المبدان والشقاء
 لذة أمكنت مع الزندماء

فازمان الحثون أبحل من ان
 دولة الوجود دولة المجد فاعلم
 أي عيش يطيب في مصر إلا
 نزه العارف بين قد وجد
 وتمتع بكل أهيف المي
 كم قوامهم تركا لفصل لينما
 خنت أدعج كحل جميل
 أنجم في ملابس العز أخت
 عشق تيك القدود والهيف المش
 فرعى الله أرض مصر وما ضمه
 آه لو كان لي عن الغيد صبر
 ان مصر لا حسن الأرض عندي
 وغرامى فيها وغاية قصدي
 والى المشهد المحبني أسعى
 يا ابن بنت الرسول انى محب
 يا كرام الانام يا آل طه
 ليس لي ملجأ سواكم وذخر
 فاز من زار حبيكم آل طه
 سادتي اننى حسبت عليكم
 وعليكم منى السلام دوما
 وعلى جدكم شفيع البرايا
 صلوات مقرونة بسلام
 وعلى آله ذوى القدر والمج

***** حرف الباء الموحدة *****

قال اطلال الله بقاءه وقات أيضا متوسلا به صلى الله عليه وسلم حين حجبت
وواجهت قبره الشريف سنة احدى وثلاثين ومائة وألف

مقلتي قد نلت كل الارب
هذه أنوار طه المصطفى
هذه أنواره قد ظهرت
هذه أنواره فانت هزي
هذه أنواره فانت هجي
هذه طيبة باعين و ما
طال ما كنت تخمين الى
هذه أنوار ذاك القبر قد
انظري للكوكب الدر فيكم
واشهدي القبر الذي رتبته
وذاك قبر من أناه زائر
يا أخا الاشواق هذا المصطفى
وأنت يا أخا الوجوه فما
واسكب الدمع سرورا فاعلى
والحل الآفاق من تربته
وتذلل وتفرع وأنت هل
هو بحر زاهر من جاءه
أى جاء مثل جاء المصطفى
يا رسول الله انى مذهب
يا نبي الله ما لي حيلة
ويقيني فيك يا خير الورى
عظم الكربولى فيك رجا
وأغثنى يا الله العرش من
وتدارك ما بقى لى فلتد

هذه أنوار طه العربى
خاتم الزسل شريف النصب
وبدت من خلف تلك الحج
فرصة العزمه وانت هبي
اطربى فالوقت وقت الطرب
بعد من طابت به من طيب
رؤية القبر الذى فى يثرب
أشرفت يامقلتي فاقتربى
أنفس تصول هذا الكوكب
برسول الله ألى الرتب
مرة فى عمره لم يحب
بتشكوك له وانتحب
أنت الا فى مقام الادب
غيره دمع المناسك
ينجلى عنك جميع النصب
وتوسع فى الامانى واطاب
طالبها فاز بأسنى المطالب
معدن المعروف كثر الحسب
ومن الجود قبول المذهب
غير حبي لك يا خير نبي
ان حبي لك أقوى سبب
فيه يارب فرج كربى
نفس سوء فى الهوى تابع بى
ضاع عمرى فى الهوى واللعب

وقال أدام الله له العلاقات أيضا تغزلا

وحبك أنت المنى والطلب
ولى فيك يا هاجر صبرة
وأنت المـراد وأنت الارب
تخبر فى وصفها كل صب

أبنت أسامر نجيم السما	إذا لاح لي في الدجى أوغـ رب
وأعـ رض عن ماذلي في هواك	إذا نمت يا منيتي أوعتـ ب
أمولاي بالله رفقا بـ	ليسك بذل الغـرام انتسب
فاني -- يسبك من ذا الجفـا	ويا سيدي أنت أهل الحسب
وياها جري بعد ذاك الرضا	بحـ قك قل لي لهذا سـ بب
فاني محب كما قد عهـ دت	ولمـ كن حبـك شئ عجب
متى يا جميل المحيا أرى	رضاك ويذهب هذا الغضب
أشاع العذول بأنى سـ لموت	وحـ قك يا سيدي قد كذب
مـ ثلك ما ينبغي أن يصد	ويـ جـ رهـ باله قد أحب
أشاهد فيك الجمال البديع	فيا أعذني عند ذاك الطرب
ويجـ بـ نـي منـك حسن القوام	ولين الكلام وفرط الادب
وحسبك انك أنت الماسـ جـ اا	كريم المجدود العريق النسب
أما والذي زان منـك المجـ بـ ين	وأودع في اللعـ ظ بنت العنب
وأبنت في المخدروص الجمال	ولكن سـ قاه بماء اللهب
لئن جدت أوجرت أنت المراد	ومالي سـ واك مـ اسـ جـ محبـ

وقال لا زال منهل علومه لطالبه عذب الوارد روى
وقالت حين توجهت لزياره سيدي أحمد البدوي

الى الساحة الفخيمة والمنزل الرحب	الى الروضة الفناء والمنهل العذب
الى كعبة الاسرار والمكرم الذي	ليه يحج العارفون أولوا القرب
الى البدوي ظاهر السراجمـ د	أبي الفرحات السيد المفرد القطب
قطعت الفيافي بعد طول تشوقى	عسى بابي الفراج بفرج لي كربى
وجئت أبا القتيان أستعطر الندى	فان بالفتيان في شـ دنى حسـ بى
حملتك يا فحل الرجال وسـ ياتى	الى الله لما ضاق صدرى من ذنبى
رجيتك يا قطب الوجود مؤملا	من الله فضلا أن يـ اسـ غنى اربى
أيا بدويا واسع الجاه والعطا	أتيتك أرجو الغوث من زمن صعب
تخذيـ يدى يا واسع الجاه اتى	توسلت بالحناء والآل والعـ بـ
وعار على فحل الرجال اذا اتى	له مـ ن به سـ قـ م وطـ دى لا طـ بـ

ولي فيك يا قطب الوري أمل عسى / يزول بالمحظ منك عن فكري رعي
عليك من الله الصكر يم نحية / تسع كما المزن أوراقي السحب

وقال لازال محملاً بأهلي المحلى وقالت أيضا متغزلاً

<p>والان ديني فاعلم - وه هو الهوى ومن لم يفقهه الغرام فجاهل سلوا عن فنون الحب منى فانلى ولا تأخذوا من روى لكم الهوى وانى من قوم اذا عشقوا راءوا وعندى كما شاء الغرام صيانة عفن الفحشاء ميري وما على وانى على - لو الغرام ومرة سلوا لمحب من قلبى وعن عزماته منى لاح وج - فقال بأنى اتاله وانى وان صانعت بالقول لومى ولست أرى أستغفر الله سلوة</p>	<p>وموتى شهيدا فى الصباية مذهبي ومن لم يه - ذبه الهوى لم يه - ذب يدافيه بالتجريب لا بالثوب ولا يكن اذا شتمت خذوا عن محرب ه - لاكم - فى العشق أعظم مأرب بها عز ما بين المحبين مطالبى لسانى جناح حيثما طاب مشربى صبور وما بينى فى كلال الحالتين فى وعن هزمه السلوان فى كل موكب ويكى الهوى جلد اغير تاهب لخف أمور الست عنها بهرب السلو وجيش الحب فى مهجنى ربي</p>
--	--

وقال عامله الله بجميل الاسعاد والاسعاف
وقلت أيضا مدحا وجوابا لبعض الاشراف

<p>من لسان سرت هنا كتاب وسررنا وزل ذلك العقاب ن كما كان ليس فيه ارنباب آل طه - وأنتم الانجاب الرسلى ونعم الفخار والانتساب انكم فى الكمال بحر عباب غاية دون قدرها الاطناب أطنب المدح فيكم أو يعاب وعليكم بالفضل انى الكتاب رتبة دونها تحط الركاب</p>	<p>أيهما السيد الشريف أنا فأبته بجناحه ابتهاجا كثيرا وعلمنا ان الوداد الذى كا لايع - دالوفا منكم كثيرا ولكم نسبة الى سيد أيهما القوم خرم الجرب حتى ومزاياكم الجبيلة فاقت ثم حاشى يلام يوما محبة ما عساه أن يبالغ المدح فيكم ولكم فى الفخار يا آل طه</p>
---	---

عش ههنا في صحبة وأمان وأعد لي الاوراق فهي شيفاء واسأل القلب عن ودادي مهما وعليك السلام مني دوما	يسرور لا يهتريه ذهاب لفؤادي ووصلته واقتراب حدث القلب عنه فهو الجواب ماقالت على الوري الاحقاب
--	---

*** وقال لابرح ملحوظا بعين العناية مربي الارباب ***
*** وقالت أيضا تهنئة برس لبعض الاصحاب ***

حليم العالان الفؤاد مصاب وقد أعتنتني هزة أرحمية وهيج فكري نسمة سحرية عزيزة أفراح بها طاب معهد سرور به أيقنت انك سيد وانك ذو عز ونخوة وسود أنتك مرتادا وعزك مقبل وأشكرو من الدهر الخون صنائما ولكن ظني بل يقيسني أني وما عاقتني عن باب جودك عائق وايكس سجاياك الحسا غنية فلا تخش عبد الله سوءا ولا رد ومش آمنافا لك كرامات قيمة وتلك عروس عر معاليك أعربت فخذها من العبد الفقير هدية ولا زالت الايام تمنحك المنى ولا زلت ترقى في مراقي العالولى	وما له سوى هذى الرحاب رحاب بها زال عن وجه السرور نقاب سرت بضياء ليس فيه سحاب وجاد بها دهر وعز جناب وانك بحر لافاة عباب وانك للعبود المؤئل باب ولا نظرتك المفلتان تصاب بها كل شئ أرتجيه سراب الكل الذي أدعوك فيه محاب سوى ضعف خالي والضعيف يهاب عن الشرح والذوق السليم يحاب فكل جميل لا كرم ما أب وليس على ذى المكر مات حساب لما في معانيك الحسان خطاب ولا تحقرها فالشهاب شهاب وتخضع بالنسبي لانيك رقاب ذهاب الى هذا المحي وايا
--	--

*** وقال لانفك سعدة ذابها كل حسود ومناوى ***
*** وقالت أيضا تحميسا لى قصيدة صاحبنا المرحوم محمد الشعراوى ***

انى أغالط فيك صهي

حتى يروني غيـر صب
 مولاى ماهـذا التاي
 اما هو اكـ فلـ عـقـلـي * فلما جفوت بغير ذنب
 مـضـاك رهن شـجـونه
 اـسـرته اـعـينـه
 نا دالك ضمن ائـنـه
 يا ساجرى بجفونه * عطفـا على صبـ محب
 يا من له نفسى فـدا
 ارحـم محبا قد غـدا
 بعـرى هو اكـ مـقـدا
 يـهـواك تجفوه ادا * بك ذا أم الحـرمان دأبى
 لم اصـغ فيـك لمن يـم
 ان لا مـنى أو لم يـلم
 يا ساجرى والهـجر مـم
 صـانـى فـداك أبى وأمى من رشـا للـ در ترب
 كم ذا تميل لـدى
 والوصل منك بعزل
 أو ما كـفـاك تـذلى
 يا ليت هـجـرك كان لى * وصلواكـ البـعد قربى
 يا ساجرى عطفـا على
 كم ملت عـنى لا لى
 والنوم حرم مـلـتى
 لو كنت أعلم ان غيـ * را لـجب يدنى كان كسـى
 يا أيها الوجـه الهـى
 أهوى الحـياة وأنت هـى
 لو تم فيـك تو لـى
 أو كنت ممن ينتهى * فيه الجمال بلغت أربى

هـذاك سحر أم حور
 وضياء وجهك أم قمر
 وهـواك لم أدر الخـبر
 لكن أيا ما نظر * ت نظرت ما يصـي ويـسي
 ان السـيوف وما حوى
 هـذا اللـحـاظ على السـوا
 فـزار يا أهل المـوى
 من أهـين مـلائـكـة جـوا * رحنـا جـوى وسـلبـن لـي
 أبدا هـلاك الـانـفس
 من عشق نـغر العـس
 أرمـن عـيون نـعـس
 ترمى نـبالا هـن قـسى حـوا جـب ريشـت بـدب
 أواه من ذاك الـهـيف
 ويلاه قد زاد الـكـف
 مقل أنيط بهـا التـلف
 ما الخـمـر الـامل عـجـف — نـمـا يـدار بـغـير صـب
 مـن هـجره قـلبي يـحـن
 ومـن الـلقـا فرحـا يـش
 فأنا المـعـذب من وـمن
 مرضى ترد الـاسـدان * غـمـزت وتـفـعل فـعل غـضب
 مـل بهـا تـلقى قـرن
 ولعـاشـقـها لم تـلـن
 ما جـلـى عـقـلى فـسـن
 من سـمـها سـمـى وـمن * كـسـراتـها كـسـرى و صـلـبـى
 فى نوب عـزك تـرفـل
 وـلى مـجـبـك فـيـل
 و بـسـيف مـحـطـك تـقـل

يا مالكا رفق القلوب * بحسنة رفقها بقلبي
ديني هواك ومذهبي
ورضاك غاية مطلبي
فجبت ذياك النبي
عجبي كفى ما حل بي * ولقيت من صاف وعجب
بالله خذروحي جيبا
وأنذر فؤادي أن صبا
واعطف وقل لي مرحبا
واجعل حياتي من هبا * تلك أن دعيت بها قلب
ان كنت تغدومتني
وتطبيع في معنني
وبطيب وصداك لاتي
فتديني وتغفني * وتأذي لهواك حسبي
يامن قوادي داره
وعلى طال نقاره
قلبي هـ والشمارة
فاحكم بما تختاره * فعلى قد ولاك ربي

*** وقال لابرح اطالبي فوائده مؤتملا وفات ايضا متغزلا ***

وارحم فتاك فقد جلت له وصبه	مهلا فالك في هذا الجمال شبه
فما يضرك لو عرفته سبيه	ان كان يابدر هذا البحر عن سبب
وما قضى ساعة من وصله اربه	على هواك قضى أيامه طمعا
لنال ساعة وصل فزجت كربه	يمسى ويصبح من بلواك في كرب
واليوم صابوته قد ضيعت أدبه	قد كان قبل التهامي فيك ذا أدب
منك الضنى ودع فبك منسكبه	كيف الخ لاص ولي جسم غلكه
فالعين سحساء والاحشاء ما تبته	ومسجة بين أهوال تكابدها
سألته قلت كلا انها كذبه	لما تجلدت قال العاذلون لقد
بالنوم منذ جفاني أو سألته	سلوا الدجى هل عاير في فيه معرفة

وأفريت عمرى بين وحدى دمى
ولى مفة أرجو هانبل مطاي
وانى أرى ان لا ارى الذل فى الهوى
اذا اللائم الا لى أشار به لموة
وان سلك العشاق فى الحب مسلكا
ومالى حبيب فى الخصوص وانما
وقلى على أهل الجمال وقفته
وأصبوا الى الوجه الجميل اذا بدت
وعشق القعدود الميف عندى عقيدة
قضى الله أن الحب أعلى فضيلة

<p>قد سمعت قامتة فقلت كأنها يا قاب ان زعم العواذل انه ما ان رأيت ولا سمعت بمثله ملك الجمال بأسره فالاجل ذا باطسارفا يأتي بخير مرعبا قد زرت عبدك محسنا متغضا يامن يهاول غاية مجمل وحياته ما ملت فيه لريبة يا حسنها من ليله قد أحسنت ما زلت أجنى من لذيد خطابه طارحته ذكر الهوى وسكرت من وبلغت قصدى حيث جاء نزل وبدا الصباح فراع به بضيائه وارتاب من فلق الصباح وقول حى وتحرصت أعطافه لذهابه ودنا بدعنى فلا وأبيك ما</p>	<p>قد سمعت لذاتها الجنات فى الحسن يوجد مثله قل لها توا قرر له حدق الورى هالات رفعت لمنصب حسنه رايات وصل الجميل وزادت المنات وكذا العبيد تزورها السادات أقصر فبا لجـ اله غايات الظلم فى شرع الهوى ظلمات والدهر مختلف له حالات تحفها لما من طيبه نفحات نغمات لفظ ضمها حركات هذا الزوال وراقت الاوقات فقرضا وخوفا أن تراه وشاة على الفلاح وزادت الحسرات فتضاعفت فى قابى الزفارات بقيت لدى التدبىع فى حياة</p>
--	--

***** وقال لازال محلى بمحاسن المكارم والوفاء *****
***** وقلت أيضا مدحاقى سيدى عبدالحق بن وفى *****

<p>جملك قد غردت فيه المسرات وملك يا ابن ابى التخصيص قد ظهرت وفى محبتك نور ساطع شمدت وكم لاسلافك السادات من عدد يا ابن الاما جذطب نفا فقد سعدت وعش مهننا قررير العين مبهيجا يامن يروم مقام الجدد ليس له عترج على ساحة السادات تلقهم قوم اذا استعطفوا يوم الندى عطفا</p>	<p>وبيت عزك روضات وجنات لا واردين كرامات وآيات به على أصلاك السامى علامات وكم لراحتك السحاه راحات بنور وجهك أوقات وساعات لك السبادات خدام والسعادات حمر وللمجد ترتيب وأوقات اهل الوفاء وقد تغنى الاشارات وان رنوا فلهم فى الجدد رنات</p>
--	--

ضيق أصابته لمحات ونفحات
أقصر فليس لها المجد غايات
لشمس يوما إلى المصباح حاجات
فوق السمك لهم في العزايات
فهم يهوى لها الأسعاد حافات
فما غيرهم فيهم روايات
فله البدر والاقوام هالات
لهم منهم منها اختصاصات
في رتبة العبد والسادات سادات
مضمار سبق وللإبطال صولات
لهم بين أهل الفضل رايات
فحدثت لك في المحال المسرات
تذيعه منه أخلاق زكيات

وان أتى بهم ذو كربة وبه
يا طالب الغاية القصوى لجدهم
وباحرصا على نشر الفضائل هل
يضع الوجوه هدى خضر لا كفندي
حدث عن البحر أوعى فيض جودهم
ودع حديث المعالي عند ذكرهم
وانظر لا توارع - رالحالقي بن وفي
نعم مواهب مولانا وان كثرت
والأولياء كثير غير أنهم
وان تفاسر ابطال الولاية في
فالسيد الخبير عبد الحالق انتصبت
كف اذا شاهدت هناك طلعته
نور النبوة في لآلاء غرته

***** حرف التاء المثلثة *****

***** (وقال لا يرح راقيا مراقي العلا) وفلت أيضا متغزلا) *****

وهبت لمت في بالوم يكثر
فليس ما راع عليكم أن يقال رثوا
صدري ولكن خافي في الهوى دمت
وانما المهجعة الحراء تنبعث
ان لم أرث حفظها عنهم فن يرث
والله ما صدقوا والله قد خشوا
بكم وكم هم صواعقه وكم يحثوا
لو أنهم يعلمون الغيب ما لبثوا
لاموا ولا كنهم من لومهم خبثوا
أنا الوفي وان خانوا وان نكثوا
قوم كبرهم في عزمه حدث
فقد تكامل لي الثلثان والثلث

يا عاذلي لا بأسني انه عيث
وباوالة الجمال ارنو المندفعكم
شكوى الى الله كم وجد بضيق له
مالي على جل أعباء الهوى جلد
وفي فنون الهوى العذري لي سالف
عواذلي أقسموا اني سالت ولا
ويج العواذل كم كانتهم شغفي
من جهلهم لبثوا دهر اءلى عذلي
ولو بعيني رأوا ما قد رأيت لما
دعهم أخال الوجد لا تعبنا بعد لهم
يا آل وذى عطفنا فالغرام له
ان كان غيري له من حبكم ثلث

[illegible]

قال حفظه الله

لما نظم صاحبنا العلامة السيد تاج الدين مقدمة الامام السنوسي في التوحيد
وشرح ذلك النظم سنة سبع وأربعين ومائة وألف واطلعت على ذلك النظم
كتبت عليه ثرا ونظاما وقات الحمد لله ملاح الفلاح وانفاق الصباح والصلاة
والسلام على سيدنا محمد الموثق من التوحيد أحسن وشاح وعلى آله وأصحابه
أولى إرشاد والنجاح (أما بعد) فقد سرحت في هذا الشرح البديع طرفي
ومصبت في هذا المرح المنيع طرفي وجات بفكري في معناه وتأمات جهدي
في محاسن مغناه فرايته روضة فضل أزهرت أغصانها وزهت بالتوحيد
أفنانها فياله من نظم بديع المثال وشرح بعيد المثال يلوح من خلاله نظام
القوائد ويفوح من اطالاه نشر العقائد لله در ذلك المتن والشرح فاهما الا
نصر من الله وفتح شكر الله صنع ناظمه ونائره فقد تحمل الدهر بمحاسنه وماثره
وجزي الله ذلك انه اعظم أحسن الجزا وجعله لدائرة أفلاک الادب مركزا فانه تاج
الفضل السامي على الرؤس ومنهاج الكمال الذي يتبهرج بلبقاء النفوس
ولا غرو ان كان نبعة من بيت النبوة وامة من بروق الصفة ذات المقومة وما
وقفت على هذا النظم البديع فأت بفكر قاصر وذهن فاتر

ومن ذلک الرفاد ضاء سراجہ
وحررتہ قدزل عنہ اعوجاجہ
ینادی افتحارازین الدین تاجہ
یتجسر یدمعیناہ فصیح مزاجہ
ولکن ہذا النظم ہان علاجہ
واجبکہ الان اسقر رواجہ
وأصبح فی سلك البیان اندراجہ
وزاد ابتہاجی ترجمہ وازدواجہ
یزیدہ نوراً ویقوی احتیاجہ
موا ردہ بحوالہ اہاحہ

بنظامك هذا العلم زاد ابتهاجه
ومتن الـ: موسى الذي قد نظمته
وزينت هذا الدين بالنظم فائتي
وفن أصول الدين عاجت ضعفه
وقد كان هذا الدين صعبا عسيرا
وكان به سوق التعلم كاسدا
وكان على الطلاب معناء مغلقا
تألمات فيه فابتهجت بحسنه
عليك بهذا الفن فالمرديته
فـ: زاهوا العصر الذي من أتى إلى

<p>فأعماوا انى راض بالفساد فدعوى است أرضى بأرشاد ان كشف السر فى الحب ارتداد بأعماه قلت سالى وسعد صرت فيه مثلة بين العباد مستقر ما لوجدى من نفاق وشجارت واسكن ما أفاد أنا من تعرفه فى كل ناد لاولا أنسى سويحات الوداد بفعل الحب بقلبي ما أراد</p>	<p>ان يكن عشقي له أفسدى ورشادى ان يكن فى سلوى أنا أهواه ولا أذكره ومتى رام لسانى لهجة هو قصدى است أسلوه وان وكذا وجدى به وجدى به كم صرفت القاب عن عشقته يا حبيبي ته دلالات واحتمكم أست أصغى لعدوى فى الهوى لا أرى فى الحب عارا أبد</p>
--	--

❀ وقال دام صدر الصدور لى الملا وقت ابضا متغزلا ❀

<p>ما تعودت من جمالات صيدا لا ولا خنت فى الهوى لك عهدا وفؤادى لم يبيع عنك مردا وتعنى لست غفوى وتصدى بالذى بيننا وبينك لا تصغى لوش فقدينى وتعدى ان تردى عوبة فبلحظيتك اقتمهس يا غزال صفحا وحدا أنا باقى على هواك ومن لى * أن ترانى بأسيدى لك عبدا قد فضحت الغصون لينا وقد شئت فؤادى من اعتدالك قددا كن على ماتريد وصلوا هجرا وأنا المغرم الصبور على ما فيك أبدلت عفتى باقة ضاح يا حبيبي بالله عطفنا على شئت عاش ذهرا ولم يعل فيك يوما * يا مرادى بالله أعرضت عن حبك حسبك الله يا ذا لوم لقد أشمت بى حسدا كلما عاذنى ورأى أضـ المعجى نعدناح وعـدا</p>	<p>ما تعودت من جمالات صيدا لا ولا خنت فى الهوى لك عهدا وفؤادى لم يبيع عنك مردا وتعنى لست غفوى وتصدى بالذى بيننا وبينك لا تصغى لوش فقدينى وتعدى ان تردى عوبة فبلحظيتك اقتمهس يا غزال صفحا وحدا أنا باقى على هواك ومن لى * أن ترانى بأسيدى لك عبدا قد فضحت الغصون لينا وقد شئت فؤادى من اعتدالك قددا كن على ماتريد وصلوا هجرا وأنا المغرم الصبور على ما فيك أبدلت عفتى باقة ضاح يا حبيبي بالله عطفنا على شئت عاش ذهرا ولم يعل فيك يوما * يا مرادى بالله أعرضت عن حبك حسبك الله يا ذا لوم لقد أشمت بى حسدا كلما عاذنى ورأى أضـ المعجى نعدناح وعـدا</p>
---	---

لم أكن أحسب الموت في يدي | إلا عادي مامن نحولى أبدي
لا ولا كنت أختشى منك أن تتلف ياميتي فؤادي قصدا
والى الآن لم يخب فيك طمئي | إلا وعينك والجبين المقدى

قال وصل الله سبيله بسببه وقالت أيضا مدحا وتسلية لبعض الأشراف في
حادث نزل به

وحق جدك ما هذا المقام سدا
كم سيد أبغضته قومه حسدا
من قومه حسدا يؤذونه وعدا
ضيماء ربك قد أعطى لك الهدى
بذكره لك هذا فليمت كذا
سوء ودهر سعيد ليس فيه ودى
غداية صرعن شأراه كل مدى
وكنفار كضوء الفرقدين بدا
عال به الله في القرآن قد شهدا
لحكمكم فأنتم هم صرتم بحور ندى
قوم اذا وصفوا كانوا هم السعدا
وخصكم باني الزهراء كل هدى
ومدحكم في كتاب الله قد وردا
فضيلة في العالمين بها أحدا
يا آل طه لواء الجسد قد عتدا
لاستطيع اليه ان أمسديدا
مدحامدا الدهر يتلى ذكره أبدا
بحب آل النبي أرجوا النجاة غدا
أيضا مدحا واستغاثة بالامام الحسين
مستجيها بجاهكم لا يرد
ليس لي مذهب سواء وعقد
أكون من فيض فضلكم يستمد

يا ابن الامجد لا تخش الردى أبدا
ولا يهولك من أعداك ما فعلوا
أما ترى جدك المختار كان له
أنت ابن سبط رسول الله كيف ترى
والحمد مجدك يا ابن الأكرمين فمن
شربهم مديد لا يكدره
فكم لاسلاف الانبياء من مدد
وكم يدلك بالعرف قد عرفت
وكم لكم باني الزهراء من شرف
مكارم قدر المولى الكريم بها
يا أجد العسر طب نفسا فانك من
الله شرفكم قد ما وظهركم
من ذايقا نركم أو من يشابهكم
الله اعطاكم يا آل فاطمة
أنتم دارك على كل الورى ولكم
هذا اساقى قصير عن مدحكم
وكيف أمدحكم والله يمدحكم
بكن غاية أمرى اني رجل
وقال لا زال هذا البال قريب العين وقالت
آل طه ومن يقل آل طه
حبكم مذهبي وعقد يقيني
منكم أستمد بل كل من في الـ

بيتكم مهبط الرسالة والوحـ
 وليكم في العلامة مقام رفيع
 يا ابن بنت الرسول من ذابضاه
 يا حسينا هل مثل أمك أم
 رام قوم ان يلحقوك ولكن
 خصك الله بالسعادة في دنـ
 لك في القبر يا حسينا مقام
 يا كريم الدارين يا من له الدهـ
 أنت سيف على عداك ولكن
 كل من رام حمر فضلك غر
 طيبة فاقت البقاع جميعا
 واصر فرعى كل مصر
 مشهد أنت فيه مشهود به
 وفرح حوى علاك ضريح
 مدد ماله انتهاء وسر
 رجعات الزائرين توات
 رضى الله عنكم آل طه
 وسلام عليكم كل وقت
 أنا في عرض تربة أنت فيها
 أنا في عرض جدك الظاهر الظـ
 أنا في عرض من يحيل أولواله
 أنا في عرض من أنته غزال
 أنا في عرض جدك المصطفى من
 أنا في عرض من له الرسل أنصـ
 يا لهي عليه صل وسل

-ى ومنكم نور النبوة يمسدو
 مالمكم فيه آل ياسين نذ
 يك افتخارا وأنت للفخر عقد
 لشريف أو مثل جدك جد
 بينهم في العلا وبينك بعد
 بك باطهر بالشهادة بعد
 ولا هداك فيه خزي وطرده
 رعى رغم من يعاند عبـ
 فيك حلم ومالفضلك حد
 فضل آل النبي ليس بعد
 من أخفى فيها الجحدك محد
 لها طالع بقر برك سعد
 كم سعى نحوه جواد مجـ
 كله منديل فوج ونذ
 ليضاهى ورونق لا يحد
 وخزير من العطاء ورفد
 ودعاء المقل مثل جهد
 ما تغتربكم تهام ونجد
 يا حسينا وبعد حاشى أرد
 هرا إذا ما الزمان بالخطب يعدو
 زم عليه وماله من هـ
 فحماها والخم خصم الد
 كل عام له الرجال تشد
 إذا سار والملائك جند
 ما بدا كوكب وصوت رعد

وقال مادحاه ومستغياته أيضا أفاض الله عليه سبحانه نعماته فضا

آل بيت النبي مالى سواكم | المبحر الرغيب لاسكب فى غدا |

<p>ان دهر افاذا منك قربا بعد بعد دهر علينا اليه فهنيأ لك الزيارة والحج ونيل المراد في كل منه قف وظف واسع وارم بالعز والنصر جبار الرعد اوحس وادخل البيت آمن مطمئنا ثم بعد سالما لنا واليه وأعد مجلس الحديث الذي مفرد العصر من يضا هيك فخرا قد رويت العلا عن ابن كثير ونشرت الهوى بمجلس فضل لك منافي كل وقت دعا ولنا منك مجلس فيه نور كم جعلنا فيه مثاني فضل واقطفنا من روحه ثمرات يارعي الله مجلس أنت فيه مجلس فيه أنت بدر منير وشيوخ الحديث ما بين راو ترعينافأت للجد أهل طافوا لافك السيادة قدم يا لهام من سيادة ارجوها زادك الله كل مطام شمس</p>	<p>واروعن زفرم الزلال المبرد كل عام تعود والعود أحمد ن بعلياك عقد درمنضد ولك الفخر في الحقيقة يسند بحجج من لفظه أوجسند لك فيه الفخر بالجد والمجد رثاء يفوح بالعد والنذ كل من جاءه يسود ويسعد وسمعنا فيه مغاني معبد قد تناهت فليس يحصرها العد بين أهل الكمال والعلم فرقد والاحاديث فيه حولك تسرد عنك أوسامع بفضلك يشهد أبد الله ذا الفخر وأيد ثم آلت اليك بالقرض وزد يوسف العصر لا تزال مسير ١١٤ ٤٦٩ ٣٩١ ١٥٦ نما لا تزال بالشكر تمتد</p>
--	---

سنة ١١٤٦

وقال آدم الله له العلا وقت أضاف مغزلا

<p>والله لا استطيع صدك يا قاتلي هل فعلت ذنبا بالله بالله يا حبيبي فلي فؤاد يذوب شوقا جرعتني الحجر وهو مر</p>	<p>ولا أريد الحياة بعدك يوجب هذا الصدود عندك وعدت بالوصف وف وعدك اليك مه ما ذكرت بعدك وطال ما قد در شفت شهيدك</p>
--	---

<p>ان دهرنا اماننا منك قربا فهنيا لك الزيارة والحج ونيل المراد في كل مشهد قف وظف واسع وارم بالعز والنصر جبار الراد اعدا وحسد وادخل البيت آمننا مطمئنا ثم عهد سالما لنا واليه وأعد مجلس الحديث الذي كا مفرد العصر من فضاهيك فخرا قد رويت العلا عن ابن كثير ونشرت الهوى بمجلس فضل ك منافي كل وقت دعاء ولنا منك مجلس فيه نور كم جعنا فيه مثاني فضل واقطفنا من روحه ثمرات ياربى الله مجلسا أنت فيه مجلس فيه أنت تدر منير وشيوخ الحديث ما بين راو ربعين سافأت للجد أهل مازنا لافك اليادة قدم يا لها من سيادة ارتخوها زادك الله كل ظلم شمس</p>	<p>مديع دهر علينا اليه كل عام تعود والعود أجد ن بعليك عقد درمنه ولك الفخر في الحقيقة يستند بحجج من لفظه أو بحسن لك فيه الفخر بالجد والحج رثنا يفوح بالعد والنذر كل من جاءه يسود ويسعد وسعدنا فيه معاني معبد قد تناهت فليس يحصرها العد بين أهل الكمال والعلم فرقد والاحاديث فيه حوالك تسرد عك أو سامع بفضلك يشهد أد الله ذا الفخر وأيد ثم آتاك بالقرض والرد وسف العصر لا تزال مسير ثم ما لا تزال بالشكر تمد ثم ما لا تزال بالشكر تمد</p>
--	---

١١٤ ٤٦٩ ٣٩١ ١٥٦

وقال آدم الله له العلاء وقت أضاف مغزلا

<p>وانه لا يستطيع صدك يا قاتلي هل فعلت ذنبا بالله بالله يا حبيبي فلى قواد يذوب شوقا جرعتني الحجر وهو مر</p>	<p>وانه لا يستطيع صدك يا قاتلي هل فعلت ذنبا بالله بالله يا حبيبي فلى قواد يذوب شوقا جرعتني الحجر وهو مر</p>
---	---

وخنت عهدى فليت شـرى
 من منصفى منك يا مـايـكا
 وليس لى فى المـلاح خـم
 شارحـك فى فـيك كل صب
 وقد أشاع العـذول أنى
 وأنت عندى أجـل من أن
 وأنت يا بدر أرتضى أن
 يا غصن قد مات عن مـنى
 يا غصن يا غصن عنك باعى
 يا حبـك الله يا غـزى لا
 تهجرنى هـازلاً وأـكن
 وقاتل الله فىـك طـرفى
 فلا رعى الله فىـك قـلى
 وأنت يا عا ذلى ترفق
 تأمر بالرشـد مستـهما
 كن كـيف ما شئت يا حـبـى
 واهجر إذا شئت أو فـاصل
 فليت والله أختـى من

هل خنت فى العاشـق عهـدك
 صيرت كل المـلاح جـدك
 سـواك أـكن ما ألك
 لما حـوت الجمال وحـدك
 مشبه بالغصون قدك
 يشبه ورد الـياض خـدك
 يصبح بدر السماء عـدك
 لقلبـه فى الهوى أـعدك
 حل الذى بالجمال مـدك
 غـزوت بالمقتـين أسـدك
 عزلك بالهجر فاق جـدك
 فهو الذى قد أطاع وحـدك
 فـكـم به قد بلغت قدك
 فقد تعدت فى حـدك
 بعدد عـين الضلال رشـدك
 لا أـكن من عن هـواك ردك
 وتـه دلالا عـلى جـهدك
 شئ سـوى أن اذوق فـقدك

وقال ألبسه الله ملابس الدنيا وقالت أيضا مغزلا ومغنا

بابى غـزالا صـد عـنى تـسـود
 وسطاعـلى بصـارم مـن كـظه
 وكـم استغـث بعطفـه وبفـرثـه
 ويزيد نى هـجـرا إذا ما زرتـه
 أنا لا أحـول وحـقه عن حـبـه
 ما حـبـبـنى أنا عبـده فعـلى أن
 لـكـنـه ذجـارى أحـكامـه
 واستـهد الجـفن الضعيف بـأنـه

وأطاع عذلى وشمت حـسـدى
 من منصفى من كـظه من مـسـدى
 وباطـفه وبـتـه مـده التـأود
 حـبـار يـسـمـع فى قول المـعـتـدى
 هو مـطـالبى أبدا وبـغـاية مـتـصـدى
 أرضى الصـد و إذا ارتضاه مـيـدى
 وأراد قـتلى بالقوام الأملـدى
 فأرقت أسـقامى وعدت مـرقـدى

حكمت حاجيه على واني * راض بأحكام الرقيق الاسود

وقال جل الله بوجوده الملا وقلت ايضا مازلا

ومنه هف الاعطاف سيف لحاظه	وجرح القلوب وما يدا من غمه
بدرتكامل في سماء جلاله	وتهللت منه كواكب سده
ذو غرة تحكي نهار وصاله	وذؤابة تحكي ليالي صده
قرح مجازي العيون مقرطقي	أرداقه لعبت بطرة بنده
رفقت محاسنه شروط جلاله	بجيدته وبعده وبخده
ما زحته يوما على شرط الهوى	فرنا وهزمه على عادل قده
لا تعذلوني واعذروني اني	أبدت مالولا الهوى لم أبده
أبدلت فيه تنسكي بتمسكي	وأخذت من قول العذر بصدده
سمع الزمان لثابه يوما فدا	ترك السرور بغيته عن جهده
في مجلس ما فيه من عيب سوى	نعام عارضه ونفحة ورده
والغصن يسجد للانسيم وينثي	في مره شوقا اليه ورده
وتناثر أزهاره لما رأى	هنا الغزال محجبا في برده
ياما أحبلى قده الممشي	في مجلس تها وحاد بوعده
ودنا واتقني وأطفأ لوعتي	وشفي فؤادي من تالف بعده
فوقفت ممثلا وقاتله احكم	ياسيدي حكم الامير بجنده
أفديه بي من مجلس قد ضمني	معهم ولو لاذا الرشا لم أفده
لم لأهيم به ووجنته حكمت	ذيان قاي حزين هام بوجده
يا عاذلي دعني فسا قلبي معي	أسأله بالفي حكمه وببده
وحياته وحياته أنا عبده	فدعوه يفعل ما يشاء بعبده
اني على ما يرتضيه صابر	بالم يحبر عني مرارة فقده

وقال لازال راقي في حل الافضال الهية وقلت ايضا ثمانية سنة اثني
وعشرين ومائة وألف تاريخ السيد عبد القادر زقيب السادة الاشراف الذي
ورد من البلاد الرومية في الليلة التي بات فيها بولاق أصبح مذبوحا

أيها القوم ويحكم قد هدمتم * بنية الله واتهمتم عبادهم
وذبحتم هذا المهد غدا * وقطعتم عاظة أوراده

ثم تحم عليه زورا ولا كن أيها الناحون مهلا فن ذا لا تطبلوا على النقيب نجيا صكم نبي وصالح وولي هذه سنة الاما جد وما حاز هذا الشريف اطفال من لوفور الاجور والزينة العدا فهنيئلا اقام يجن يا خليلي لا تأسفن وأرخ	ذاك أرفضى الاله نقاده نال من دهره الخون مراده فهو بالذبح نال أعلى سعادته مات قتلا ونال أجر الشهادة كحسين وسعد بن عبادته الله وسار في حوزها أجداده يا وحسن من ربنا زياته تخلو دويالها من سيادته قد ر الله قتله وأرادته
٢١٧ ٥٢٥ ٦٦ ٣٠٤	١١٢٨

وقال لا زال ساميا المراتب العلية وقلت أيضا مربية تاريخ موت الفاضل
الطيب الشاعر الاديب شاعر المهر شهاب الدين أحمد بن النجماوي سنة
ثلاث وعشرين ومائة ألف

سالت الشعر هل لك من صديق * وقد سكن الدخان وى لحده
فصاح وتر مغشيا عليه * وأصبح ساكنا في القبر عنده
فقلت لمن أراد الشعر اقصر * فقد أرخت مات الشعر بعده
٨١ ٦٠١ ٤٤١

وقال لابرح بحجاسه بفوائده روضا وقلت أيضا

يقول لي الشيب السارأى * ولو عى بعد وخذ وجيد
تريد من الغانيات الوصال * وشبك ينهاك عما تريد

❦ (حرف الزام) ❦

وقال زاده ربه علا وقلت أيضا معزلا

تمام ياساج الواحظ تهجير وعلام تنهرني وفيهم تروعي ياقاتلي بهند من لحظه كم ذا أفا سي فيك وجدا كلما ما حيايتي شوق يزيد ودمع	والى متى تجني على وأصبر ظالم او تنهى بالجمال وتامر يكفيك ما قل القوام الاسمر أكثر من هذا التجني بكثرة أبدا يسيل ودهيجة تنفطر
--	--

ولقد نظمت من الدموع قلائدا
 سل عن الليل الطويل فانه
 عجبا القاي في الغرام أطاعني
 يا عادلي دعني فسا أمر الهوى
 أنظن أني من تباريح الضنا
 كيف الخلاص ولي فؤاد كلما
 يا حيرة الشناق ان هو لم يعج
 أبدا فحركة الشجون فيشتكي
 يا مهجتي الحمر عليه تقبني
 لمظ بصول وقامة مياسة
 وفنت فيك وانت بي لا تغمر
 أدرى بما فعل الغرام وأخبر
 واذا ذكرت له التسل في ينغمر
 يمدى واست على الهوى أنامر
 أنجو وقد لاج العذار الاخضر
 عرفته باب التسل الى ينكر
 بالحسمات وان يعج لا يعذر
 ويهزه ذكر الوصال فيسكر
 وجد دافعا لك عن هواه تاخر
 تنزرو فنته عارضيه أكبر

وقال لازال محفوقا من امام وخلف رقلت ايضا موعظا عرس بعض الاشرف
 سنة أربع وعشرين ومائة وألف

اذا لاح ذلك الوجه وابتم الشعر
 ما يج اذا عانت لين قوامه
 أما والهوى لولا فتور رأيت به
 ولولا ذهولي عند تعجيل ثغره
 نعمت به دهر ا على رغم حدي
 وكم صمت عن لذات دهرى دفقة
 وكم شق أنواب الدياجي وزارف
 وكم مال نخوي ذلك الغصن وانثى
 وكم انسه اذ بات عندى وساعدى
 وكم لم لذتنا ناهية جورة
 يصعد دلالا ثم يعطف رقبة
 ويأطامنا معت بالحمية دساعدي
 وقلت له دى ارحل ولا رشد لا تقم
 وبقنا كما شاء الغرام بحالة
 وما بيننا أسستغفر الله ربي
 فالى فى التأخير عن عشقه هذر
 عرفت الذى من أجله تقتل السمر
 بعينيه ما حقت انه ما سحر
 اصم عندي أن ريقته خمر
 بلذة عيش لا يكيفها فكر
 على أنه كم على ريقه فطر
 وكل لياليه اذا زارنى قمر
 ومالى عنه عند ما ينثى صبر
 وسادته والهدى شهد والنعر
 ولا خير فى الاذات من دونها ستر
 وبغضب تيهها ثم يرضى فيفتر
 وما صدنى اثم ولا عاقنى وزر
 فكم الهوى حتم وساطانه قهر
 تغار لها الجوزا وبسطها البدر
 على أنه كم ربيعة كلاها أجر

أطابته حتى يكاد من الحياء
وأفكر وجدى ثم أشكر وصدوده
رعى الله هاتيك الأيام فيكم لها
ليالى أعطيت الغرام أغنى
وسمت قلبى لأمسية والجوى
تمر ليالى والحبيب مسامرى
ومالى لأمنى والى الليل صبوقى
ليال مضت لولا أبو عمر راسا
همام له فى صكك دهماء همة
عليك به يا خائفار يب دهره
وسل عنه ما المزن أو أسمع الحساب
لنفسه من وجهه نظرة الرضا
رويدك يا من رام حصر صفاته
محاسن لو تمت لا غنت بطيها
أولئك قوم ليس يحكى نفاهم
وهب أنى بالغت فى المدح طاقى
أبا عمر بكى عزا وسوددا
نحبت لقوم برمقون الى العلا
وكم حاولوا أن يلحقوك وبينهم
قد ينك من ذى هيبته وأضع
بك الدهر عبد الله جاد وطامسا
دهيتات ياقى الدهر بعدك سيدا
أعانت هل الدهر رزق دهرهم
بروحى أفدى ذلك العرس كم حوى
ضباشته أنواء السماء مهابة
مسالت به كل القلوب مسرة
رخت به مجددا ونفرا وسوددا

بروضة ذاك الخلد يلهب الجمر
فتجعله الشكوى ويفتحه الفكر
أبادى عندى لا يقوم لها شكر
ولم يبق عندى فى غنى ولا أمر
ومار عنى عدل ولا عاقنى زجر
فلم أدر مات العام أزلخ الشهر
وذلك ليس بالهنا صكك فجر
تقمت أن تمتدى بعد ما عسر
باسلافة الأشراف يتبعها النصر
فساحته أمن وراحته بحر
فوعدهما عن طيب أخلاقه خير
ومن أفضله البشرى ومن محظاه البشر
محاسن آل البيت ليس لها حمر
عن المسك أو صيغت الماعرف الدر
نفا ولا يعالو على قدرهم قدر
فما قدر مدحى بعد أن مدح الذكر
ورفعة قدر جدك الطاهر الطور
وان العسل بكر لها بيتكم خير
وبينك عبد الله فيما أرى عسر
لا حبابه حبلو لأعدائه مر
بذلك عبد الله قد بجذل الدهر
له شرف من دونه الأنجم الزهر
عرس له فى كل قلب امرئ سر
سرورا وكم شخص به ناله خير
ولو لاندى كفى من نقطه القطر
وتاهت على كل البلاد به مصر
فأرخته لاسيد المجد الفخر

ولا زلت في عز منيع ممتعة
ولا زلت ذنري بأشريف وملمعي
على جدك الهادي البشير تحفة
تليق به ما غردت في الربا الهامر

وقال لازال ما لجل الكحل مستندوراوي
صاحبنا الشيخ محمد الشعراوي

أيها الخجل قد صحتك دهر
ألقنا من طبعك اللطف والظفر
وعلمناك أظهر الناس ذبيلا
وأقسطال ما أنت بهرناك حلسا
لا يجرز وخفض قدروا كن
نظنناك أيها الخجل من قب
وعلى كل حالة أنت والله
حاش لله أن نحول عن الله
فعلام الأعراض عني راوي
ذني في ظنا فما أنا من
وأذا ما سمعت مني ذنبنا
وعلى فرض أنني ذنبك أذنب
نما الحمر من نجار زهره
هذه مخلة الإخلاء قد
أن تعق رجاي فيك فاهلا
ن زددي في الصدود وفي المح
وودادي الذي عهدت وودادي
لا تعزك الأوشاة ففهم
وأذا ما أضعت شعري فاني
وعليك السلام مني فاني

وبلونا حلاك سرا وجه را
فوطيب الاخلاق طيبا ونشرا
ثم أيضا لازلت ترددنا طهرا
فرايتك أحلم الناس صدرا
أحلم الناس أرفع الناس قدرا
ل علينا بما جرى تجر
بما عندنا من الحب أدري
دينا في شيشا من الغدر نكرا
لم أجده عنك بعد بعدك صبرا
يظهر الود ثم يظهر غبرا
فالتس لي عن ذلك الذنب عذرا
ت ذنبك أمل سبرا
وة من كان في المودة حرا
لأرايتك العيان منها عري
أنت والله بالكم أحمي
حرف والله لا أحاول شعرا
لم أحل عنه قط شهر راودها
عن قريب سيحنا الله أمرا
لي قلب والله يفديك شعرا
عندك سري أرحوم الله جبرا

قال لابر حمد طالب فضله بسمه طوله فأجابني الشيخ محمد الشعراوي بولاه

ان من يحفظ المودة أحمي * بالثناء الجميل دنيا وأخرى

والنبيل الاصمى لم يفوق قارا
والطيب الاديب ذوالعقل والفض
اولعمرى أنت الجدير بهذا
الاعدمنا لك الزمان عاليا
يا بديع الزمان حسنا ومعنى
لك الصدر فى القلوب وفى ال
ولك المحترى الذى طاب غرسا
لست أنسى فضائلنا منك حلت
قد سمونا بها المعالى ونلتنا
كيف أقوى تحمل أعباء شكر
فلوان الوجود ينطق حمدا
طهر الله أصغرك ولازرا
وحباك الله كل رجاء
كن كما شئت انى لك عبد الله
غاية الغم - دان أفوز بتعجب
ونأمل فى باطن الامر تنظر
هذه خلتي وذمة عهدى
يا عمدة ارجل عنك بغلة
أوفه - نى كما ظننت وحاش
يا الحى الله كل واش غوم
غنى القول واستمالك عنا
غرة منك حين وافاك لين
وعلى كل حالة لا أراى الا
فالسماح السماح يا مبحجة لوف
وتالطف وامن بصفح جيل
وارض عني وراعى مثل ما كنت
اطو برد الصدود واستبق صبا

واحتشاما من حيث يغفر وزرا
لديه التوبة لم يستعرا
مجد والسودد المعظم قدرا
مغذقات ودا علينا وبر
ومتاما - كى الزمان وشعرا
زرو حيث الفخار جلوت صدرا
وفرو عاتجى الاصول وذكرا
جيد البائس من النظم درا
أدبا باذخا وجاهها وفخرا
لا ياديك والمحاسن تسترا
لم يكن فى سواك يعان شكرا
تأطابك الاما جدد ذكرا
زنجيه منه وعز او نصرا
ه عبد فهل أفوز ببشرى
ل يدك الكرام بطنا وظهر
صدقى وددى وأتى بك مغرى
ووفائى مادمت سرا وجه - را
فبما كان منهم أنت أدرى
ك مسية فها أنا جئت أرا
فسي بيننا وكذرفكرا
وتعدى فى لومه وتعبرا
ونامات خلته مكدفرا
من بعد سيدى منك هجرا
ت وروض العلوم نظما ونثرا
عن محب لم يستطع عنك صبرا
ت ودعنى عن توشع كبرا
لاواء الوصال يطلب نشر

والقس لى براءة حيث الى
أسلمته نى الى الجنون عيون
ملائت مهيبة نبالا وأومت
من أفن لو كان للبد درجنه
وعجيب قد أنبت الله فى خدي
عين نسكى خلاءتى فى هواه
جل من صانه مصون جمال
أوحى الجمال والمال والفا
وغرامى ياسيدى فيه عذرى
هاك ذات الجـمال منى عروبا
ففضل وراعها بقبـول
زادك الله كل مطالع شمس
ثم نادتك كل عليه صامى

شيمه الاكرم من عفو وصفح * كل ذنب لديكم مغفور

❀❀❀ وقال لابرحنا شرابا بلاغته من الماني كل ميت وقلت أيضا ❀❀❀
❀❀❀ متشوقا الى مصر ونيلها في بعض أسفاري وما دحا آل البيت ❀❀❀

مصر ومن لي ان ترى مقاسي مصر
فقد ددت الامواج سائله نهرا
وأظهر فيها البحر دأيت به الكبرى
فتطويل أنخبار الهوى لذة أخرى
تذكرت فيها اللعظ والصعدة السعرا
وأشهد بعد الكرم من نياها جبرا
تقضت وأبقت بعده ألف ساحر
يحد لي مرالنسيم بهاذ كرا
والخايط غادات قدام ثلاث سحرا
علاو غلا عن أن يساع وأن يشرى
وقرت بمن أهواه مقاسي العبرا
واسجد في محراب لذاته شاكرا
وصب على أرجائه المازن والقطرا
فله ما أحلى ولله ما أرا
بروضتها الغنا وقد تنفع الذكري
وأصبوا لي غدران روضتها الغرا
والبسهم من بعده حلة خضرا
تبدله كفا وثم يدي له زهرا
نسما اذا وافاه ذوه لة نبرا
الى نيل مصر كان تحذيرها أغرا
وجدت حديث النيل أحلى اذا مرا
وأروي بهاء النيل معجتي الحرا
يسيل بهاء معي على ذلك الجرى
ولست ترى بطنا ولست ترى ظهرا

أعد ذكرا مصران فليبي مولى
وكرر على سمعي أحاديث نيلها
بلاديهامد السباح جناحه
رويدا اذا حدثتني عن ربوعها
اذا صاح شبحرور على غصن بانه
عسى نحوها يلوى الزمان مطيبي
لقد كان لي فيها معاهد لذة
أحسن الى تلك المعاهد كلها
أما واقعدود المائسات بسفحها
وما في رباها من قوام مهفوف
لئن عاد لي ذلك السرور بأرضها
لاعتقن الله وفي عرصاتها
رعى الله مرعاها وحيارياضها
منازل فيها لالهوب منازله
يذكرني ريح الصبالة الصبا
على نيلها شوقا أصب مداامي
كسها مديد النيل ثوبامعصرا
وصافح أغصان الرياض فأصبحت
وأودع في أجفان منترها نهارا
اذا حذرني بالدة عن تشويق
وان حذرني عن فرات ودجلة
سأعرض عن ذكر البلاد وأهلها
وكم لي الى بحر رى الخليج انفاة
جداول كالحيات ياتف بعضها

وكم قلت للقلب الالوع بذكرها
أما والموى العذرى والعصبة التي
لئن كنت مشغوفاً بصرف ليس لي
أجل بنى الدنيا وأشرف أهلها
هم القوم ان قابلات نور وجوههم
وان سمعت أذنك حسن صنيعهم
أهم أوجه نور النبوة زانها
هم النعمة العظمى لامة جدتهم
إذا فخرتهم عصبة قرشية
ملوك على التحقيق ليس لغيرهم

تصبر فقال القلب لم استطع صبرا
أقام لها العشاق في فؤدهم عذرا
بها حاجبة الاقواء بنى الزهرا
وأنداهم كفوا وأعلامهم قدرا
رأيت وجوههم تتجلى الشمس والبدر
وجئت حياهم صدق الخبر الخبر
باطف سرى فيهم فسيحان من أسر
فيما فؤاد من كانوا له في غد ذخرا
فجدهم المختار حبيبهم فخرا
سوى الاسم وانظارهم تجددهم به أحر

***** وقال لا زال ملحوظا بعناية الملك القوى *****
***** وقت أيضا عند زيارتي سيدي أحمد البدوي *****

يا قلب أشر زالت الأكرار
هذامقام أبي اللثامين الذي
وذامقام القطب سلطان الورى
هذا أبو الفرحات هذا المنتقى
هــ هذا أبو فرجات البدوى كم
بطل إذا ما جاءه ذو كربة
كم من أسير أنقلته قيوده
ضاقت عليه الأرض حتى ماله
ناداك يا بدوى أنقذنى فقد
فأغتنمته وأعدته لدياره
كم معسر وافتك يا تمس الغنى
وكم امرئ سبقته المحسنى فذا
يا سيدي لحماك نور ساطع
ولزائريك جمالة وجلالة
ما جئت حينك للزيارة مرة

هذا المقام وهذه الأنوار
نارت به الأعصار والامصار
كهف العفاة الصارم البتار
من نسل من لانت له الأجمار
قضيت به لهبه أوطار
ودعاه عاد وعنده استبشار
بسط عليه بشؤمها الكفار
م ذلك الكرب الشديد فرار
ضاقت في الاتفاق والاقطار
من بعد ما بدت عليه الدار
كم ما قعد وما به اعمار
لاحظه كشفت له الاستار
وعلى مقامك هيبه ووقار
ولهم على كل الانام فخار
الاولاحت منك لى أسرار

ليوم جنتك أرتجيك لكرية	عظمت وكنت بالعظام درار
يا محمدني وذخيري ووسيلتي	يا سيدا أسلافه أخيار
يا سيد الاقطاب يا من جدته	طبه البشير المصطفى المختار
صلى عليه الله رب العرش ما	لاحت شمسوس أوبدت أقمار
الآل والاصحاب أهلام الهدى	ماجن ليل أو ناله نهادر

*** وقال لا برج محفوظا بين عنابة الملك اللطيف ***
 *** وقلت أيضا استغاثت بالبيت الشريف ***

اناني عرض آل بيت نبي	طهر الله بيتهم تطهر
سادة أتقياء أعطاءهم الآ	م مقام ما ضخمنا وملكنا كبيرا
يتلقون من يزور سماهم	نوجوه ملئنا بشرا وفورا
من أنامهم ثم لا جدواهم	عاد مستبشرين بهم مسرورا
ان دعواني الخطوب يوما أجابوا	أوسعوا كان سعيهم مشكورا
يا كرام الوري سبت عليكم	فوقوا خادما ذليل لا حقيرا
يا محبوري السكال يا آل طه	كم منتم ركم جبرتم كسيرا
كم اغثتم من جاءكم مستغيثا	وأجرتم من جاءكم مستنجرا
نعمي عطفة تسكن روعي	وتزيل الله هم والتكديرا
أنتم القوم كل وصف جيرا	ليس الا عليهكم مقصورا
أنتم القوم ان رجوت نداكم	عدت من فيض فضاكم مجبورا
جوديناكم كواكب غيث	ذراكمكم الانراكم مجورا
حاش لله أن يضام نزيل	في حما الآل أو يرى تعسيرا
هم عبادي وعدتي وملاذي	هم نصبري اذا طالبت نصيرا
هم غيائي من شريوم عبوس	انه كان شره مستطيرا
يا أبا الشوق هل ترى لبي عبا	دمنا في العالمين نظيرا
هل علي غير بيتهم نزل الوحد	سيجيبري ريل خادما أمورا
سواهم قد أذهب الله عنه الرجد	س نصافي ذكروهم مطورا
لا ومن خهمهم بأشرف جد	قد أنى بالهدى بشيرا نذيرا
كم شريف تراه في السلم بدرا	وتراه في الحرب ليثا غورا

هم ملوك على الملوك جميعا * رفعة هاشميه لن تورا

❁❁ وقال رفع الله قدره القليل السبيه ولبت اينسا مؤرخا ❁❁
❁❁ من الشهاب احدا فقيه سنة ثمانية عشر ومائة وألف ❁❁

ليت شعري أكت فينا عارا
وكذا الدهر بساب الاخيار
سيد غاب في الثرى وتواري
لخوننا بأهله غـ ذرا
رع بالصفو يحدث الاكدار
صال فينا الردى نهرا جهارا
ولقد كنت كوكبا غارارا
هونجما لما نـ لا غارا
برقه خلب بدا ثم دارا
قد تأنيت ساعة أونها را
راجع القول طاهرا محتارا
مس سكارى وما هم سكارى
غـ برأتى لا املك الاختيارا
ان فى خيرة الليالى اعتبارا
كيف نبدي على المنوح اعتدارا
دى لك الدهر عزة ونفارا
كيف أسرع بالفراق انهيارا
عن كذا الارض تكلف الاقار
صير الارض والغراب مزارا
لم أجد ذلك بعد فقدك عارا
أرسلت سحب أرمي أمطارا
ك جمات الجنان يا جردارا
٢٠ ٥٠٣ ١٢٥ ٢٢١ ١٠٦ سنة ١١٨
للعلى مهابة ووقارا
قد وجدنا على الفراق انتصارا

يا محبر مضى وأخلى الديارا
خائسا الدهر فيك يا خير حبر
لاك نفسى الغدا لو كان يـ دى
أعتب الدهر فيك والدهر مازا
لست أدري أن الزمان وان أسـ
قد أمتنا الزمان فيك الى أن
وغرنا أن سوف يبقى زمانا
يا هلالا لما استتم فقدنا
ليت شعري أكان أنسك حـ لما
قد تعجت بالفراق فهل لا
كمت فينا يا ابن الفقيه فقيها
ثم لما أصبحت ميتا غدا النسا
لست أختار بعد فقدك عيشا
خـ دع تنسبك الليالى زمانا
أن طر فوحنا فافيه لوم كنت فينا
كـ هف المعالى وكم أبـ
كنت بين الانام حصنة امنيعا
كمت بدرا فأسرعت كسفك الار
ما علمنا من قبل فقدك بدرا
ان أجد دائما عليك بدمعى
كلما شام برق معنك قلبى
ومنى ما دعا المورخ لبـ
٣٣
من يدرس الحديث بعدك اسمو
صال جيش الفراق فينا فـ ان

صرعتنا أيدي المنون عليه	مكائن المنون تطلب ثارا
أسرع الموت أخذه فكائن قد	كان للوت عندنا مستعارا
غير أنا لم نلق من بعده غيـ	والناسي بن الى الموت صارا
سيد المرسلين طه الذي لو	لاه ما كان ذا الوجود أنارا
فعليه يارب صل وسلم	كلما زاد في الكمال اشتهرا
وكذا الآل والصحابة ماجـ	داليه حادي المطايا وسارا
واعف عن ذا الامام مدام عبدا لا	هـ يجري الدموع والأشعارا
وكذا كلما رناه وأنشا	بالحبر مضى وأحلى الديارا

❦ وقال لازال بنور بيانه الشاقب ظلم المشكلات يحلى وقات ❦
❦ أيضا استدعا للمولى عبدا غفورا بع الوزير عبد الله بأش الكفور لي ❦

محبك يا شفيق الروح يرجو	بحبك للأنس والسرور
وينهس أنه لك ذوا شتيق	تضيقله فسيحات السطور
ويأمل منك في ذا اليوم تأتي	وننعم بالجلوس وبالمرور
فان بك قد أخذت اليوم أذنا	من المولى الوزير ابن الوزير
فخير البر عاجله والا	فخذ أذنا وعجل بالحضور
ولا تترك محبك في انتظار	فيا قوي على العبد الكبير
وقل للفاضل المولى على	وصاحبه الشهاب المستنير
محبكما لمنزله دعانا	تلافتنا ههنا بالبحرور
وانى ارنجى منكم جميعا	اجاية ما يؤمله ضميرى
وأشكر فضل مولانا على	وأجد في الزيارة والمسير
وأسأل لطف كل منهما في	زيارة منزل العبد الفقير
فان أنتم تفضلتهم وجشتم	وقد ختم عظيمات الاجور
وان عافتكم الاقدار عنا	بعذر كان أو أمر ضرور
فيوم غير هذا اليوم لكن	بوعد فيه شرح للصدر
ولا تضجر شفيق الروح منى	فليس أخوال الموت بالخجور
وان المحب يستر كل عيب	خصوصا وهو من خل ستور
وان الله مولانا غفور	وأنت كما ترى عبد الغفور

وطب نفسا بصحبة من تسامى
أبى إليه طمان عبدالله باشا
عريق المجد مولى كل مولى
وزير فى سعاده ظهير
نوشحت الوزارة من علاه
أقام العدل فى مصر وأحيا
وساس الملك دهرافاستقامت
وقدورث العلافرضا وردا
ويبقى فى البرية لا يظلم
تجتمعت المحاسن فيه حتى
سجيته اقاله مستقيل
هزبر ان تهنس أو تخطى
وضرغام اذا التقت العوالى
وان لمعت صوارمه بأرض
وان قاتلته أسد جرى
وان حادثته فى العلم تلقى
وان ساومه شعرا فحدث
وان تسمع تلاوته تجده
وان أبصرت طاعته تراه
أبديع فى البديع وما ينهانى
ومنطقه البديع له معار
تبارك من تولاه علينا
وخص أصوله بأعز وصف
أدام الله دولته بمصر
وانقذنا به من كل كرب
أطالب فاره فى الجرد أنصر
ويا من جاء بحصيه كمالا

الى العلياء منقطم النغير
مليل المكرمات ابن الكورى
كريم لطبع والاصل الشهير
حكى شمس الظهير فى الظهور
عقد صانها من كل زور
معاليه بها بعد الدور
بقوة عزمه كل الثغور
أميرا عن أمير عن أمير
بمسابيه الغضاء ولا يجوز
أمرأياك فاق على كثير
وهمته اجارة مستجير
فكم بطل قتيل أو أسير
فما لمبارزيه من نصير
تسارعت العصاة الى القبور
وان قابله فى البدور
بحورا موجهها در الثور
عن ابن ابي ربيعة أو جبر
حكى داود يلهج بالزبور
من الانوار كالبدر المنير
لديه وماء مقامات الحرير
يكاد يسانها كالزندورى
وأعطاه مقاليد الامور
يا كل عصر وأتم خير
ومتعنا به دهر الدهور
وكف بعزمه أهل الفجور
ولا تبحث عن الامر العسير
وبطامع منه فى الامر الخطير

<p>نعم أنبيك عن شئ يسير شبهه في الوزارة أو نظير محاسنها سوى المولى الفدير ونور فوق نور فوق نور وكامل فضله الجيم الغدير الى بحر عظيم أو بحور ولكن جئت في الزمن الاخير الشرع نبيه طه البشير على الاغصان السنة الطيور قصير ليس يخلوا عن قصور لدى الفضلاء ذوباع قصير تدربا لسنين أو الشهور</p>	<p>اليك فليس هذا في قواني قصاره وزير ماله من سجاياه الشريفه ليس يحمي كمال في كمال في كمال ونسبه ما ذكرت الى علاه كنسبه قطرة يوما أضيغت وهذا ما سمعت مع اختصار وسببك أنه عبد مطيع عليه الله صلى ما تناسحت فخذها بنت يوم وهي افقه وعذري واضح فيها لاني ومدح علاه لا يحصيه شئ</p>
--	--

❀❀❀ وقال لازال دامغيا يراه من راس كل جبري وقدرى ❀❀❀
❀❀❀ وفات أيضا متغزلا في ملبج بوجهه أثر حدرى ❀❀❀

<p>د تجديره جمالا ونورا كال الوجه أو لا مشورا عند ملاح بالهجوم سرورا نفرة فوق وجنتيه سعاورا ان تأ مات خاله كافورا وتبتدى فلاح بدرا منيرا أخضرزان جفته المسكورا ك أنيسه متى عرفت النفورا لم يجد في الهوى عليك نصيرا مستهما لم يلق منك مجيرا</p>	<p>بابي شانا تجدر فازدا ما كفاه أن تم في الحسن حتى وأظن البدور قد نقطته رق جسماتي رأيت لآل بدر تم ترى على وجنتيه قد تثنى فبال غصنا رطيب يجبين بضى تحت طراز باغزال الكاس فناء هدا خل هذا الدلال وارحم معني فيل قد صار مطلق الدمع مضني</p>
--	--

❀❀❀ وقال ملائكة الله بقوائده العاروس الاندية ❀❀❀
❀❀❀ وفات أيضا وفيه التورية ❀❀❀

بازوح أفدى حديبا كان ينجني * وصاله حين كان الحب مستترا
حين باحت بودى أدمع همت * درى بعشقي له فامتر واقندرا

وقال أفاض الله سبب افضاله فيضا وقالت أيضا

بالقوى من منصف من حبيب * يمكت الشهر لا آزاره وأكثر
كلما قلت من لي باجتماع * قال دهني فالاجتماع مذكر

وقال لزال مرقو المقال

المساورد عاينا بمصر أو ثل جادى الأولى سنة تسع وخمسين ومائة وألف السيد
الشريف الشاب اللطيف السيد عبد الرحمن العيدروس ورأينا للوائح الصلاح
عليه لائحة وفوايح الفلاح من طيب أخلاقه فاحجة وقد صنف رحلة سماها -
بمقيق الاسفار بمحادث الاسفار فكانت بظاهره المحمد لله قد أنعم المولى على
وله الفضل باطلاعى على هذا التتميق الرقيق والتحقيق البديع الرشيق المشتمل
على نثر دقيق ونظم أنيق فرأيت ما بهر العقل جزالة وحلاوة وسلاسة وطلاوة
والعمري الشئ من معدنه لا يستكثر والليث في كمنه غير منكر والفضل
كالشمس لا تخفى على أحد والسرى هو السرى بالاب والمجد فوائد كالنجوم
الزواهر وفوائد تدرى بعقود الجواهر وأبيات أبيات على غير أهلها وجل من
المحسن يعز الوصول الى مثلها بالنسبات سحرية ونفحات عيدروسية هبت
من تهامة ونجد وأضاعبر قها من يمن اليمن والسعد نتيجة سلالة السادة وخريدة
معاقدة العز والسعادة السيد الشريف المذهب اللطيف علامة الزمان شقيق
النعمان سيدى الشيخ عبد الرحمن بن قطب الزمان الشيخ مصطفى العيدروس
ولى ظهرت فضائله وبهرت وانتشرت رايانه بالجد واشتهرت وحل ركابه
السعيد بمصر في هذا العام فعمت بركته الخاص والعام وأذن لفضله كل
ناظم ونائر وأعظم قدره الاكبر والاصغر ان قال فالبلاغة منوطة بعقوله أو
كتب فالبراعة موثقة بعقوله وحين شاهدت وجهه الشريف ونخبة -
اللطيف قلت

صاح قل لى ماهده الانوار	أنموس هاتيك أم أقار
أم كنوز مملوئة بالآل	أم رموزى ضمنها أسرار
أم نسيم الصبا تمشى سعيها	تركت عند نشرها الاسرار
يا بنى العيدروس طبتم نجارا	حب هذا أنمو وذاك النجار
أنتم القوم لا يضام نزيل	في حمامكم وليس يظلم جار

ل وأنتم من بعده الاخيار	انتم القوم جدكم اشرف الرس
وفضلكم ما لوصفه مقدار	يا بني العبدروس يا آل طه
بشر يفله الكمال شعار	شرف الله مصرنا اليوم منكم
فان من اشرقت به الامصار	وعبد الرحمن قطب ذوى العر
فضله لا ثقله الاشعار	قلت يوما لصادقيه افيتوا

ولسان الاعتذار برجوة العنار ويصرع الى الواحد الاحد ان يديم
لنا هذا المدد وأن يعتنينا بقا محياه وأن لا يحجب عنا عزيز رؤياه بحياه
جده المصطفى خير أنبياء عليه أفضل الصلاة وأتم السلام وازكاه

﴿حرف السين الموهمة﴾

وقال أقر الله برؤية محاسن ذاته كل عين وفات أيضا متوسلا بالامام الحسين

ل وجهك المأمول عند العباس	يا ابن الرسول بآمل انزهرا البتو
الظاهر الاخلاق والانفاس	وشقية لك الحسن الشهيد المرتضى
أزكى العناصر رجة للناس	وبحق حمة جدك المبعوث من
الحب أسسها أشد أساس	عظما على فان لي بك نسبة
توات في الاقبال والايناس	وعليك بعهد الله ثم نبينه
بكرم اخلاق وطيب غراس	فالقد خصصت وأنت اشرف سيد
كالعقل أو كالروح أو كالأرأس	وغدت في الاشراف يا ابن المصطفى
لمصباح أو يدعوك في الاغلاس	حاشا يخيب مؤمل برجوك في ال
من غاسق بسطو ومن خناس	يارب غوثنا بالذي عوذته
وأعزهم شرفا بلا العباس	أزكى الوري خافا وأنداهم يدا
ربن والسبطين والعباس	فيه وبالصديق والفاروق والهم
للكرام السادة الاكياس	وأخيه حمة ثم كل العجب وال
منك الرضا والامن بعد العباس	أدعوك يا خير الانام مؤملا
وتجرب كل مؤمل وتواسى	ورجى أنك لا تخيب قاصدا
ضربت لك الاخماس في الاسداس	صلى عليك الله رب العرش

وقال وفاء الله صروف الغنا وقلت أيضا مغزلا ومضمنا

<p>فوق غصن من قدك المياس دهشت منه أهين الجلاس أسكرنا نظرين من غير كاس وتركت الفؤاد في وسواس وغرامي رجحت مما أفاى فلقية به بعيني ورأى ان رؤياك فتنة للناس</p>	<p>أطلع الله من محياك بدرا وتبدلت في مطارف حسن ولقد راق وجهك حتى ونفيت الرقاد عن جفن عيني أيها البدر لو تقاسى ولو عى كم مشيت بعنته وسهاد فاتق الله واستتر بحجاب</p>
--	---

○ ○ ○ ○ ○ (حرف الضاء المعجمة) ○ ○ ○ ○ ○

○ ○ ○ ○ ○ قال درتس الفضلاء والنبلاء وقلت أيضا متعزلا ○ ○ ○ ○ ○

لا تخش مني سلوا في هواك وان * زادت بهجرك أستمى وأراضى
وبعد هذا الضنا بالله يا أملى * أسأخط أنت عن مضنك أم راضى
وقال لابرحت آثار أعلامه نزهة لكل طرف وقلت أيضا تاريخا سئلت فيه
يكتب على باب الامام الحسين رضى الله عنه سنة ست وخمسين ومائة وألف

<p>لئن كان رفضا حبكم آل أحمد عرضت ما بهكم آل ياسين قصنى وعادتكم أكرام من زار حبيكم على حبكم أفنيت عسرى وهل من وما أنا بآل النسي وحق مر محب أناكم آل طه يزوركم</p>	<p>فقد دللى في حبكم ذلك ارفض ويحسن من مثلى على مثلكم عرض حاشى لتلك العادة الخلف والنقض يجبكم موبد من الله أرفض تذل لعلياه السموات والأرض وقد صبح في التاريخ حبكم وفرض</p>
---	---

١٠٨٠ ٧٦

○ ○ ○ ○ ○ (حرف العين المهملة) ○ ○ ○ ○ ○ سنة ١١٥٦

○ ○ ○ ○ ○ قال رفع الله شأواه المعظم وقلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم ○ ○ ○ ○ ○

<p>عج بالعقيق وقف بذات الجرع وانزل منى فهناك قد باغ المنى وتعل بالبيت المحرام ومهل الى ثم انهطف نحو الابرق والنقا</p>	<p>وأفخ مطيت بالعذيب ولعل قوم وفازوا بالمقام الرفع وادى الخزام ونشره المذقوع ودع التواني في السرى وتشجع</p>
---	---

واقصد أخوا الاشواق منعطف الاوى
 حث المطى أخوا الغرام هنيهة
 ومرا المطى بطين نفسا بالسرى
 يا حادى الاظفار ان خل زمامها
 أو اه لو تدرى المطايا قد درما
 اسعت على أحداقها وثنت ذوى
 يا أيها الخجل الشوق ترفقا
 وتجلدا عند اللقاء فكم امرئ
 واذا وصلت الى معاهد طبية
 وتفاهرت أعلام هاتيك الزبا
 فادخل لذي الجاه الرفيع وكن على
 واغنم سويحات هنالك سعيدة
 واسبق قبل القبر الشريف وناده
 يا من له الجاه العريض ومن به
 هذا مقام المستعبد المستجيب
 الخائف الوجع الذى قد ضيع
 واطلب نهاية ما تريد ولا تخف
 واذا كرهناك تشوقى وتشود
 واسئل أهيل الحمى عن قلبى فخذ
 وأقم لى الأعذار فى التأخير عن
 نزه أخوا الاشواق طرؤك ساعة
 فهناك تملأى القلوب مرة
 وأعد حديثك للعذيب وبارق
 تلك الديار فإين يوجدها
 حيث النبوة والرسالة والهدى
 سر الوجود وقطب دائرة الشهو
 أركى الورى وأجل من وطئ الثرى

فوق الغيور وفتت بانه ينبع
 واحد بره لى حرا لوطيس البلقع
 ويسرن بين مررد ومرجع
 ترد المياه كما نشاء وترنحى
 ظفرت به من بعد ذلك المهيح
 أعناقها ووطوت حنايا الاضلع
 بك ان بدالك نور ذاك الموضع
 من شوقه لما رآه لم يبحى
 والناس بين مسلم ومودع
 وبدا عينك نور تلك الاربع
 حذر ولى بتأدب وتضرع
 ما بين منبره وذاك المضجع
 يا من يؤمل لاكر وب اذا دعى
 يبرأ المريض من السقام المفضع
 رالمذنب المتأوه المتوجع
 اوقات فى تحصيل ما لم ينفع
 ملأوا كثر فى المني وتوسع
 وتله فى وتواهى وتوجهى
 فارقت طيبة لم أجد قلبى معى
 هذا المقام المبهج المتضوع
 فيما هنالك وابتهج وتفتح
 وتزول عن ذى العى شدة على
 وابك الديار وأجر سحب الادمع
 طيبا وأى علامها لم يرجع
 ولوامع الفضل الاعز الامنع
 دوزالوا والمعقود يوم المفعزع
 قدراوا كرم شافع ومشفع

وقال حفظه الله

ولما نظم الامام الكامل المصطفى الفاضل مولانا على أفندي المكي نجيب
 شيخ الاسلام المرحوم القاضي تاج الدين مفتي مكة المشرفة كان بديعته
 التي سماها مفتاح الفرج الذي مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ومنها
 مائة واثنين وستين نوعا من أنواع البديع وعرضها على كتبت بظاهرها
 الحمد لله الذي أظهر من ضمير الزمان ما صغر عندي أنه بديع همدان وأخرج
 من مكنونات الأيام ما حل وحلا من سحر الكلام وأصلح الصلاة والسلام على أشرف
 رسول شفيح وأفضل نبي نطق بالقول المبيح البديع (أما بعد) فقد نظرت
 في هذه القصيدة البديعة المتضمنة لأنواع من البديع رفيعة المعالجة بمفتاح
 الفرج في مدح عالي الدرج صلى الله عليه وسلم الذي نظمها الفاضل اللبيب
 الكامل الأديب فريد الزمان سعيد القرآن المولى على أفندي المكي نجيب
 المرحوم شيخ الاسلام المولى تاج الدين أفندي مفتي مكة الشريفة كان تغمد
 الله تعالى بالرحمة والرضوان فرأيتها روضة آداب قطوفها بالفضل دانية ودية
 طلاب بجواهر المحاسن سامية فله درنا ظمها حيث هزته النسبة النجدية
 وحركته المعاهد المحجازية فطابت أنفاسه بأسمة نشاق فحسات لمع وورقت
 حركانه من لمحات البرق فغرب في نظمها وأبدع في دله من بليغ أنتجه عظيم
 الزمان وانتظم به عقد البديع حتى صار تاجا على هام البيان هبت على فكره
 نسائم طيبة فطاب وجاب في فيافي محاسن ساكنها أجاد وأجاب فله درها
 من قصيدة مترجمت بها أنوار محمد ورحها صلى الله عليه وسلم امتزاج الماء بالراح
 حتى ذهبت معانيها ما نهازها والشقيق على الاقداح وسمت بمبانيها على يد
 بانها سة والصباح في الصباح ولعمري ما هو في الفضل بدخيل ولا يعزى اليه
 الحمد بقيل لكنه طرز بالكمال فكان له أهلا وتوج بالاعلا والافضل فأصبح
 التاج له أصلا فلو تسابق مع فرسان البلاغة لقال جاء الكل بعدي أو شير
 عن البديع من القول قال المصطفى أبي وجدي وبالجحيم فاقول في كماله ذو
 حمير ولومددت باع مدحي له وجهته ذاقه رولوت كلفت أن أصف جميل
 أخلاقه فخرجت عن الطاعة واعترف باني ذوقا فة وكيف أعدم
 من المحاسن ما لا يعد أو كيف أحصر من الفضائل ما لا يقف عند حدودها أنا
 قد عجزت فاوجرت وقصرت فاقصرت ونظمت في تلك البديعية

التساجية كلمات تنادى باسان الاعذار الكريمة قبل العتار فقلت

يا ابن تاج رئيس فن البديع	أيد الله دولة أنت فيها
نسبوه لذا المقام الرفيع	رفع الله قدر ذا الف من لما
فوق هام النجفيس والتنويع	يا امام البديع ها أنت تاج
عمر الانقياد غير مطيع	كان فن البديع قبلك صعبا
نظا فن البديع بعد المجموع	فجمعت الذي تفرق واستبد
يا ممداح النسي طء الشفيح	زدع أو اوردعة يا ابن تاج
أنت شيخ التفاصيل والتفريع	ان أهل البديع قالوا جيعا
هذه في البديع فوق الجميع	كم بديعية رأينا ولا كبر
ن وقطب التوشيح والتوشيع	هي بيت القصيد من ذلك الف
واجن منها ازمار فصل الربيع	أيها الطالب البديع اغتتها
فاعة ترف واغترف برعى مربع	هي بحر من البلاغة عذب
وغدا في بديعها ذا ولوع	يعنم الدر من بحر فيها
أخا الواحد لا رجعت رجوعي	وينادي من رام عنها رجوعا
ولم في الحلى وتلك الجموع	يع بديع بن حجة وابن هاني
تدرك الفرق بين باع وبوع	وتأمل وانظر بديع ابن تاج
قيل قدما من البديع الخميع	خذ بديعية ابن تاج ودع ما
مثل بدر التمام عند الطلوع	وأجلها للعقول بكر عروسا
هو منها في حرز حصن منيع	زعمه خصمه بها الله فضلا
وانسجام حلا وحسن صديع	در صاغها بوسع اطلاع

هذا واني من المقصود على وجل ولكن أرجو الله عز وجل وأصلى
وأسلم على سيدنا محمد أشرف رسول وأجل وأتوسل به الى الله تعالى في حسن
الحتمام عند منتهى الاجل صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

وقال دام مجيلا وقلت ايضا متغزلا

لست أهوى الارقين الطباع * أهيف القذلين الارضاع
نرجسى العيون حلو الثنى * أصبى الجبير خصب المراعى

كل شئ تراه فيه ملج
يا ولادة الجمال هلا فضاء
ان تلوموا أو لا تلوموا فاني
ان مشق ذنب واني على الذلة
كيف أسلوم فته اللخطأ إلى
صداقاسي بالينه وبجيب
قلت زرنى فاحملاه لما
يا خالي إلى قليل وصل كثير
زارني بعد هجمة من رقيب
وأنا في الليل قد قنع الافر
فناقته كما ينالني الله
وضعت الاعطاف ضم كثير
انتم بئساء إلى فراش الترنائي
وانتم بنا اللذات في غلة الده
وتلاقيت ليلة الوصل ما
طاب وقتي وغاب عن رقيب
ودواعي الهوى دعني إلى كش
يا لها ليلة تفضت وأرى
ليلة قلت انها فرصة الده
ليلة كاد يعثر الفجر فيه
ياربى الله ليلة ما استقيمت
سمحت باللقا وأسرت اسم
ليتها ليتها أقامت قلب
است أدري أغيرة كان منها
غير أنى وانأ كرم انل فيه
أنا منها راض لاني قد كذا

بهجة العين نزهة الاسماع
اسويعات وصله بار تجماع
مغرم مغرم بغير نزاع
ب مصرجه دى بلا اقلاع
سحر عنيه حل بالاجماع
ليث غاب يصطاده ظي قاع
ان أهاجت الحاطه أطماعي
من حبيب مدال مناع
ووفاني بالوصل بعد امتناع
في سرورا من شمره بقناع
دى طفل بعيد عهد الرضاع
شعته الاشواق عن أن براعى
بصليب من جبهه وذراعى
رونا دى الغرام هل من داع
ت وقد كاد أن تخيب المساعى
وصفت فكرتى وراق سماعى
ع قناعي فاطمت الدواعى
بانه ضاء الغرام غير مطاع
رفك كما نت لكن بغير اتاخ
عندما أقبات بذيل الشعاع
سلامى حتى ابتدأت وداعى
رفنا بمت شهدا بسم الافاعى
ورعت حرمنى وحن اصطاع
ذا والاغيطا على الاجتماع
ها مرادى ولا شهى اختراعى
ت عليه الا فاذهب أوجاعى

وقال لا برحت شمس فضائله وانحة الجلا وقلت ايضا متغزلا

واسمى للوجد خد مساف
وقد كنت منه دائما اتخوف
يموت بها الصب المعنى ويتلف
وظيما نفورا قلما يأتى
على ومالى من تحنيه منصف
شريف ولا تكن دولة الحسن أشرف
وماكل من تهواه يحزنو ويعطف
وانى لذلك الغصن وهو مطف
مرضا ومن يلقى الضنايات أسف
ومرسل دمعى كلما جف يخلف
على ساعة من وصله يتلف
ومنى له ذل ومنه تطف
وما كل ما يدري من الوجد يوصف
وورق الهوى تشد علينا وتمتف
وكاد حياء من محياه يكسف
على أنه منها أرق وأطف
وذكري لايام اللقاء وتلف
حياء وأعضاءى من الوجد ترجف
عظيم الحياء يحنيه وهمى ويتلف
وأما حديث الجفن فهو مضعف
فقد كذبوا فيما ادعوه وحر فوا
بما كان من الاله الوصل أعرف
يمر فيدى ما سترنا ويكشف
ومالى الى داعى الملام تشوف
ولى مفة مطوعة لا تعف
متون الردى فيه ولا أوقف

لقد شاقنى هذا القوام المهفوف
وأوقعتنى فى بحمة الحبنا ظرى
وما كان ظنى أن أول نظرة
كلفت به غصنا رطيبا عنعا
ما يجله فى دولة الحسن منصب
رشيق له أصل عريق ومحدد
بروحى أفديه فعد زار منزلى
بقدر يود الغصن لومال مثله
بليت ضنا لما رايت جفونه
وصحت على ضعف الجفون صباى
فواوهمى قد كان قاصي قبيله
تخلفت وبى ما لا يطاق من الجوى
وكان الذى قد كان يبنى ويدينه
وبتدابات الشوق ينشر برده
وبدر الدجى قد أسرع السير غيرة
وكم جذبت أذيانا نائمة الصبا
وما بيننا الاعتباب نذيره
أبش له الشكوى فيحمر خده
ويأنع ورد الوجهتين يكاد من
وهذا حديثى فى الهوى وحديثه
وان نعل الوشون عنا خلافة
سـ الهوى يعنى وعنه فانه
والاسـ الهوى النسيم فانه
أما الهوى ما ملت عنه لريبة
وما حركتنى للدفاعه حتى
ولكننى الهوى الجمال وأمتلى

واني وان أضنى الحب لم أحن
ولي قدم في مذهب الحب راسخ
ومن شأن نفسي حبها كل أهيف
وان القيدود أهيف أصل يلمني
وكم لي إلى الظبي النفور التفتاة
وكم قامة لانت قامة قيسامي
وما ضرتني شيء سوى قول عاذلي
أعند عذولي صبوة مثل صبوتي
تفح عذولي ان دمعي سائر
ولم أك عذلي لا يفيد وكد
لئن كنت بارح المئقف جاهله
وان كنت من غير الصابية صاحبا
وحقك لا أسأله هواه وان أمت
واني وان أضنى فؤادي قدّه
غرامي غرامي لا يزال مكنه
أما ومحبياه وطاعة انتي
لئن لامني في صبوتي فيه لائم

وقال أدام الله فضائله ما دونت محاسنه أو سمعت رقات
أيضاً مدحا واستغاثه ببعض أشراف البصر لحادثة وقعت

إني الزهراء أكرم محمد أنبل
علو ليس بعلمه انصرام
وأنتم كعبة العروف تسمي
ومنكم كل عصرها شمي
وهذا عصرنا قد لاح فيه
فريد في محاسنه ولكن
أبا عمر أتيتك مستجير
وأمرى مشكل صعب ولكن

وعز شامخ وعلا ميع
ونفس لا تغيره الصروف
لكم آمالنا وبكم تطوف
بحر باب الفخار له عكوف
شريف من أبلابكم عفيف
فريد لا تقاومه ألوف
ليس على الذي يأتيك خوف
عليك ميسرهم راخيف

<p>وليس عليك حق لازم لي ولكن في موافقة اسمك اسمي كلا الاسمين عبد الله لكن وجدك خير من ركب الطايا كن كجدودك الانبياء واعط ومن شيم الكرام وانت منهم وقد عودتني العروف دهر وهمةك العلية اطعمتني وغاية مقصدي اني محب أجرتي لا أراك الله ضيما وخذي يدي فاني ضقت ذرعا</p>	<p>سوى ابي بسوح علاك ضيف لما املتته سر لطيف تزيد بانك المولى الشريف حسيم في سبج باه رؤف نخير الناس ذوالهمم العفوف اذا ما واعدوا بالخير يوفوا وليس بغير بانك لي وقوف فلا تقطع رجلا من يستضيف قوى الود ليكني ضعيف ولا تزلت بساحتك الخوف او كدر عشتي هول مخيف</p>
---	--

وقال زاده لله منحا وقلت ايضا مدحا

<p>بالجد والمجد حاول ذروة اشرف وانقض انقض ختام الفضل مغترفا واروا المعالي وروا اواردين فما وعدهما نساء الاغبياء به اذا روى الغبر فضلا عن مشايخه ياسائله عنه خلد ما استطيع له اغصان فضل بطيب الغرس دانية وكنز محبدا اذا ما ضل ناشده وسلك عتدا اذا لاحت فرائده وعنصر حديد آتار احمده</p>	<p>فلا اعداك نجم غير من اكسف من بحر فضل محيط قد صفا وصف صبيح اضاء كنجم في الظلام نقي فطال ما لاح برق لامع وطني فانت تروى عن الاتباع والساف سمعوا وان رمت تحصى قدرها فقف فروعها فاجنها ان شئت واقتطف تقول ههههه اقبل ولا تخف اغناك روعة هاهن جوهر الصدف فانتي الشكل شكلا في الكمال وفي</p>
--	---

وقال راق منها لا وقلت ايضا متغزلا

ان ورد الرياص يقطف بالاكب وورد الخروب بهم يقطف
واذا ما عدلت في الحكم فانور * دالني بالشفاه يقطف اشرف
ذا اذا زنته من اللثم يزدا * داحر اراو ذلك ان زدته جف

ما زالت بين الوري حيران داكاف
حتى انتهى بي جواد العزم منتدبا
مددت كفي فلما ان رأى خرد
دامت معاليه كم أروى براحة
به رأيت ضياء العرف منتشرا
أحيى الهدى فيه زال الزدى وبدا
شفت يا نفس من ايامه واعتصم
ان شئت درافغوصى فيه واغتنم
رمى عداه بسمهم من عداه
اذا رأيتم محياه البديع بدا
مولى براسته كف الاذى وكفى
يا نفس ان رمت صناعاته
ولا تقولى رياض الجود قد محات
زال العناوى البشرى برؤية من
يا من يروم مقاما جل عن شبه
زوت يدها بيت الجود عن صفا
محاسن طوبه كل الكاره عن
صرفت همة آمالى اليه فها
رفعت شكواى أرجو در نصرت
دفوت أسعى لاوى منك فى حرم
أدامك الله فى عز وعافية
من لى سواك وفى كل الامور ترى
عجبت من حاسدنى الجوم سرق
زينت بكرمى نبيك ففى اذن
ان رمته أرخن نذر كا وغلا

١٠٣٧ ٢٨ ٥٤

يخساجهول أطل اللوم فيه فها
ان كنت أكره عن أنوار طاعته

مغرى بذى همة أشكوه لهفى
نحو امرئ لاح بدرا فى ذرى الشرف
ناى بهمة أقبل ولا تخف
طمان هم نولى همة ونفى
من بعد ما فات مصباح السخاء طفى
عاد الندى بعد أن أشفى على التلاف
ه ومن غرس انعاماته اقتطى
درا والافه ذا العرف فاغتنم
خطى قهم بين ذى شكوى ومعرف
لا تعجبوا انما كل الملاحة فى
لله كف من كفى من جاءه وكفى
ها أنت فى غرفات الكرمات قفى
او كوكب المجدى نوره وخفى
ولا حياه لما كن انقضى أسفى
شاهد بعينك مامنه صفا وصف
بمدح من شروع من خاف
راجيه وهو من الاسواقى كنف
أخطات فى الهى والآمال لم تقف
طالب الدر لا يغتر بالصدف
يا كعبة بسواه الطرف لم يطف
منعسا بسور غير منصرف
أنت الملى وفى بذل العهود وفى
رأى عداك وبلى غير منخطف
خود تعف ضعى من أحسن التحف
أوجنه أرخن كم فاضل حنفى

١٤٨ ٩١١ ٦٠

مدحى له سرف بل ذاك من شرفى
عنى فاضر شهدا ذوق منصرف

ما كل من أعطى الحـكم استقام به هبات راحته منذ أرخوه لها	حكم ولا كل من يرجى وفاءه في هدايدافيه زال الردى وخفى ٣٦ ١٠٧ ٨٧ ٣٨ ٢٤٦٩٦
--	---

وقال زيدا قلت متغزلا

لما تعذروا * قلت يا قوم كموا
قد كان لي فيه عذر * واليوم لي فيه ألف

وقال أيضا

وبى غزال كخطه * يصيد من صادفه
فان يكن فى عصنا * مهفوف صادفهو

(حرف القاف)

وقال ربح الله قدره الاعظم وقالت ايضا متغزلا ومتوسلا به صلى الله عليه وسلم

ينهى محبت انه شـفاق قد كان يحسب ان حبك هين خذ وصف حالته فأما قلبه وجدا وأما دمه فمصبوبة وكذلك حاله متسيم لعبت به يخفى الغرام تجلدا في ذنبه حاشاك تنقض عهد ودبـدنب حين فار الحمن ضيف راحل والكل صب لاهماله تسـلوة هل فى فؤادى غير حبك ساكر أنا والمذى أولاك قابى مفرم طورا أرى متجادا متصبرا وأوراق التـنكر تارة وأذوب خوف الصد لولا أنه عندى كما شاء الفرام صيانة ولى العفاف سجيبة وطبيعة	والى حـمـاك تـهـزـه الـشـواق فأذا به يا غصن ليس يطاق فهو الكـنـيب الساكن الخفاق هتانة جادت بها الآفاق من بعد هجرك لوعة وفراق قهر أعليه دمه الهـراق واليك أنسب حسنها لأخلاق والناس خيل للذهاب تساق والكل بدر قد أضـاء محـاق أو غر طيف فى الكرى طراف سب لقرينك دائما أشـفاق فتضيق فى الأقطار والآفاق فيصير لاهوال فى أحداق بينى وبينك فى الهوى ميثاق فى الحب تنصرونها الأعناق ويمثل ذابتنا فى العشاق
--	---

<p>لكن أقول تبارك الخلاق قرب الديار وطاب منه مذاق فيكون مني في السماح سباق وأقول ليس من الزمان شقاق الا الذي قد خاطبته عناق هولة لوب وسقمها تريباق ومن له المجد الرقيق نطاق وسرى به للكرامات براق ن حل بي كرب وضاق خناق أبدا وجودك دائما دفاق وان انشني صعب ومال رفاق نجدوا ومرض لمعها السبراق</p>	<p>وتصيب حبي منك لذة ناظري لو جاد لي دهرى المون وعادلي لا ساحب الدهر في اختلافه ولا غفرن ذنوب دهرى كاهي وعلى كلال الحسا لين مالي ملجأ طه البشير الطاهر الطاهر الذي سر الوجود وقلب دائرة الشهو أزكى الوري وأجل من وطني الثرى يا ملجئي مالي سواك وسيله ولأضام وغيث كفك ها طار ان كان منك رضا على فله أدى صل عليك الله ما هبت صبا</p>
---	---

وقال لازلت تحف بدائعهم بافهام طالبيه تحف
وقلت أيضا تار يخ عذار سنة عشرة ومائة وألف

<p>بين انضمام وانشقاق سي البدر منه في محاق واليه كل الحسن ساق وبه جميع الناس فاق في وجهه ابراهيم راق</p>	<p>خبر عليه الورد ما نبت العذار به فام وبه حوى كل انهار لما استدار بوجهه أرخته زهر الربا</p>
<p>٢٠١ ٢٥٩ ١٤ ٩٠</p>	<p>٢٢٤ ٢٢١</p>

وقال لا برحت لعبة افضاله لقاصديه خير من ساق
وقلت أيضا محسنا قصيدة أن منجك

هات حدث عن العدار المسائل
واهـد قلبي فان لم تحظك مرسل
باغزال اغزال القلوب وما كل
تتفدك ساقيا قد كساك الحسن من فرقك المضي لساقك
جل من في هواك أسهر طرفي

يا مليمي في حسنة عاروصتي
ومني رمت صبوتي فيك أخفي
تشرق الشمس من يديك ومن فيك النرا والبدن أطواقك
لا تسل عا شفا شكا لا أمرا
أو محبا لم ياق بعدك صبرا
كل من هام فيك أوسعه عذرا
أوليس العجيب كونك بدرا * كاهلا والمحاق في عشاقتك
عقرب الصدغ فوق خديك يحرس
نرجس لاحت طمرة حنندس
يا هلالا عليه حلة سندس
ناق الله من خايعتك المحسنة وطيب الرياض من أخلاقك
من لسلوى يطق بعدك أومن
لا يهوى ونام في الليل مذجن
يا مليمي تبارك الله أحسن
لست من هذه البرية بل أنست إليك أرسات من أخلاقك
يا غزالا في الحرب للاسدي عبي
وعليه في السلم قد ضاع سعي
أى شئ يفيد أمرى ونهي
ملك أنت اذ تميت ونحيي * بتلاقيك من تشاؤ وفراقك
يا رشيقا الحماظة رشقتني
وطليقا أهـدا به أسترني
وندما جفونه أسكرتني
ان أقداحك التي تركتني * غير صاحب تدار من أحداؤك

﴿ حرف اللام ﴾ ﴿ قال لبرج روص افضاله خضلا وقت أضامته عزلا ﴾

ان عجتما بالاولى باصاحي سلا * عن معهما دماراه مغرم وسلا
أوجتما به بحر اذاك الحى ففعا * وسلا الى على ربيع غلا وسلا

يا صاحبي وان أبصرتما طللا
واسبتكما رسم دارطالما ضحكت
من لي ومهيجتي الحمرأخا ثنتي
كم لوعة ألقاها بحسن رضا
وكم عذول تلا كتب الملام على
فيارعي الله أيا ما ظفرت بها
كأنما سمح الدهر الخوّن بها
في ذمة الدهر أهداك الزمان فكم
ياليتمهم حملوا أحشاي طاقتها
أولورعوا دنفالم برع غيرهم
يا عاذلي لا تطل فالتألم في شغل
كف الملام فسا طان الغرام قضى
وأنت تعلم اني منذ كلفتهم
ويا ربقي في دعوى الغرام أقف
يا سادتي وأنا الصب الصبور على
صلوا ودادي وار شئت ولا تصلوا
ان اعرض الطرف عنكم كان ما تفتا
كيف الخلاص وقد أوسعوا كلني
أنا المحب فان لم تسمعوا بأقا
وحق صدق ودادي في محبتكم
ولو عة لوو عي طرفي بوارها
ما ان سمحت بروحي في الهوى وأنا

في دنيا بغرامى ذلك الطلال
نغوره وانثت أغصانه ميلا
ومدمعي كفا قاتل انكف هطلا
وكم غرام دعا قلبي فقلت بلى
سمعي ولكنني لم أرى كيف تلا
قد بلغتني من لذاتي الاملا
سهاوا ولكنك لما درى بخلا
أهدى وأسدى وأعطى في الغرام الى
أولم يزيدوا فؤادي فوق ما حملا
أحبهم وأضاعوا حبه هـ ملا
من الصبابة من لام أو عدلا
وكل ماشاء في شرع الهوى فعدلا
لاحول لي في تصارب الغرام ولا
فأنت تعلم بعدي ما الذي حصل
حكم المحبة جار المحب أو عدلا
فأنت عن حبكم والله منتقلا
اليكم القاب مشتاقا ومبتغلا
بكم وضيقتموا في وجهي السبلا
بنسي الفؤاد ولا تستبدلوه ولا
رطيب عيش حلا دهر اكم وخلا
ماسار مد معه في حبكم مثلا
أريد بعدكم يا سادتي بدلا

❦ وقال لابر ح سامي الشان ناي الوصف طيب الغرف وقلت مؤرخا ❦
❦ مولودين لبعض الاعيان سنة ست وأربعين ومائة وأربع ❦

أقول له وقد عاينت منه	نخايل سوداها لا وسه لا
أنت سسمي والدك المغدي	ومن ذاك الغضن فرحت شبلا
توات عندك الافراح لما	أني عمر وجيش المعد ولي

أدام الله نحرهما وأرخ	قطب نعمهما مجدهما وأرخ
٤٦ ٦٦ ٩٢٦ ١٠٨	هما قد حدثنا في المهدد
أصلهما من المجدد المعلى	هما قد شمرنا المجدد باعا
ليكتبنا بذلك الباع فضلا	فقل ما أقلا واسا تريحا
هما من يتيه وإن استعلا	ولو لم يكتبنا مجدا سواء
أما وجد ذلك المجدد مثلا	هما أفرعان طابا حين طابت
أصلهما وأجلا حين جلا	وكم لهما من الأسلاف مجد
وحسن نسا على الأيام يتلى	مخايل نور وجههما ترينا
براهين النجاة حين تجلى	رضيعا سود شبيلا نفرا
كرميحة دفرط وأصلا	هما من بيت زلودات
بم الأفلاك ذلا ماتلى	نسا هم أهله كنز المعال
وحاز وأدركها طفلا وكيلا	يكاد رضيعهم في المهد يسو
إلى المجوزاء بسكنها سلا	مكارم غيرهم قول وثلقى
مكارم بينهم قول وفعا	وحاشى أن يضام لهم نزيل
إذا ما أمهم حاشى وكلا	وكم لهم محاسن ليس تخصى
وايكن هكذا العلياء والا	تهال أوجهه وثبات جاش
وعزة أنفس لم تدر ذا	صغيرهم وصكها هم سواء
تعود كل المعروف طفلا	خطابهم سؤالا أوجوابا
من المساء الزلال العذب أحلى	خضوع تواضع كراما وحما
وحسن تردد فضلا وعلا	فلا تنسب لغمرهم المعلى
فقد ثبتت لهم علة لا وثلا	

❁❁❁❁ وقال دام مكرما مجيلا ❁❁❁❁ وفلت أريضا متغزلا ❁❁❁❁

بعد عز فلا تطعم فيه عدل	أن يكن صبيك المقيم قد دل
وتبصر في حاله وتأمـل	بأمرادى وانظر باطفا إليه
بأصرف القول جملة وتاول	وإذا ما أتاك عنه سـلـو
ن شأن العـذل أن يـتـقـو	لا تصدق فيه مقال عدول
وان جرت أنت عندى أعدل	لا وعينيك لا أقيك بالغصن
رقمـير وشرح حالى مطول	كم أرى عواذلى فيك والعم

يا أبا القهي كن منك التفات	وأعد لي ما كان لي منك أول
حسبك الله كم تعاب صبا	ليس الاعلى جلالك وقول
كلنا أمل القنود صلاح	أفسدت مقاتلك ما كان أمل
ومتي صبح في غرامك جسمي	ورأى جفئك المريض تعلل
أف عذرا لعاظفهي سمام	وقفا الجفن دونها وتسبل
عجب من ورد خديلا فوق اذ	قد أركى القنود وهو مذبل
صد أول أوبر وأعدل ذني	عنك يا غصن قط لا تحول
واهجرا نشت يا فزال ولا ر	حسبي الله ان هجرت ونعم ل
واقصر يا عدول فهو مرادى	جاد أوجار أو تطول أو مل

وهو زاد الله كله الله ما رقت اياهم بسا

بدافا شبه غصن البنان في الميل
 ظي مر التزل ضاعت عنه حيلي
 أبدي محياه يوما قلت يا أملي
 ورد بخديك أم صبغ من الخجل * سهم بالخفيلا أم يهر من الكحل
 تبارك الله ما أحلى تدلله
 وجل مولى بهذا الشكل كله
 سرحت في قد طرقي فيبان له
 فغيب بان اذا ما مس ميله * كتيب رول على صوت من الرمل
 يا عاذلي لا تلمني فيه أرقل
 ليس التغير اسألوان من شيم
 بدر بدا لي منه در مبتسم
 يفتن من طيب نشر من عبيق فم * حلوا الاراشف ممنوع من القبل
 يا حيلاني ذاب جسمي من تحننه
 والنفس من هجر كادت تحربه
 بدر اذا ما تجلي في غياهبه
 أرخي على الصبح ليلا من ذوابه * فاستقبح الصبح أن يبدوا من الخجل
 ظي أنيس كحيل الطرف ناءه

رفيق خمر رشيق القدمائه
انظر له هل ترى شيئاً يحببنا
لجنة الشعر فوق الردف تحرسه * وعقرب الصدغ يحمي نرجس المقل
تضيء في الحيلة الجرام طالعته
وتزدرى بغصون البسان قامته
ناديت من جرح أحشاي مقلته
يا زائراً زارني كانت زيارته * أحلى من الأمن عند الخائف الوحل

وقال لا أتفصّل أماناً لو أئده تسرى وقالت أيضاً
تاريخنا وتنهضة بالعيد للاستاذ الكرى سنة ١١٢٧

أمولاي هذا اليوم يوم مبارك أمولاي أحياك الله لمنه ومعاد اليك العبد والعود أحمد في العيد يسعى فحوا حلت التي وهيات باقي العيد مثلك سيدا لك الحمد يا صنو العتيق حقيقة ولما أتاك العيد أرخت أنكم ١١١	بعيد - بعيد بالهناء وعزك موقور وسعدك مقبل وأنت على ما أنت في العز ترفل به أنال ذلك العيد ما كان يأمل له رتبة فوق الثريا ومنزلا ومجد سواك عريسه مؤول كم يا بني الصديق بمجد مؤول ٩٠ ٧٣ ٢٣٥ ٤٧ ٥٧١
---	--

وقال لا برحت تخذم ركابه أكار الفضلا وقالت أيضاً متغزلا

سيري بالذي أمدك بالحس والذي في كسور جفنيك قد أو والذي خمس وجنتيك بشي صل محباري الصباية فرضا يا غزلا بل يا أجل ومن أي يا سمي الخليل نارك بر أنت علمت من معاطفك الغدا انما عصابة الجمال نجوم كل قلب سكتته لم تدع في	من وأولاك بهجة وجالا دع لالعاشقين سحر احلا قد أطال العشا في المجد الا لازما واسألوك محالا ن وبالحمد قد فضحت الغزلا لكن أقاب زاده منها شتلا من فلما رأك قد مات مالا أنت قد صرت فوقهن هلالا له شيء غير الغرام محالا
---	---

ذبت وجه داوود قبل لي لا
 به فينا سبيلنا وتعالى
 زدت يا بدر في العيون كما لا
 فيزيد الغرام في اشكال
 في قريش في عهده دلا

يا حبيب يا الله صاني فاني
 يا حبيب يا دع الصدد ودرع
 كما راد ماشه قوك انما عافا
 لا تلبخ اعداي في مناهم
 نه دلا ولا وهل يقال ان ام

وقته ايضا متقولا

وظرف الم تظن ان مثله
 حمر نطى فانها منك سواه
 ك واش في بها الزوار الموله
 ا كتن في منك كل شهر بقوله
 سيمان سمعت من غريمه له
 صرت بين الوري بحبك مثله
 والحسام سياقة شر قتله
 تهمت في غيب الشهور امضه
 قل مشي يساح في امه
 في بدور داهل ودي أهله
 مغرم تعرف الغرام محله
 دق في اليد وترك الناس جله
 بعلم الله انه لاله له
 في الهوى كل خصله تغضب الله
 قة نفس قتلك في جنبه
 ب ولا اطلب الوصال بذله
 لاح ظبي أهواه أول وهله
 فعمل في صبحي اقيم الادله

يا لهي اقد ابدع الله شانه
 ان لي حاجة اليك فحق
 قبله أجتني بها ورد خدي
 جد بها كما اراك والا
 واتخذها عندي يد او جيلا
 واغتنم يا ميلج اجرى فاني
 قتلتني معاطف منك هيف
 وهدي ضياء وجهك اما
 فاني الله في فتاك وقل لي
 رفته في الهوى شمس وندها
 وفؤادي وان تصبر مغري
 فانت في عبيد فاني انا الصا
 أنا أهـ واك يا ميلج ولكن
 أنا عاف الضمير تأنف نفسي
 سل ولاية الغرام نبي وعن عفا
 است أرضي الهوان في ما هب
 مذهي أشق الجمال وهما
 واذا ما ادعى العذول ساوي

وقال وفاه الله من عوادي الايام من كل خطب وصف وقلت
 ايضا مربية موت الدلالة العبادي سنة تسع عشرة واثانة وألف

هي الليالي فدا نعترا بالامل * كم سيد تحت اطلباق التراب الى

أبصر فما لدهر إلا بالهموم ملي
يد المنون وأعتبه عن الخيل
تحت التراب وكم شههم وكم بطل
نصار بالموت معز ولا عن الدول
إن صدها عنه من مال ولا حول
وإن جهلت تصار يف الزمان سل
أناك إن ابن أنبي غير متقل
والفضل زادوا بما نالوا عن الاجل
عينك عن واضع نعيشا ومحتن
أوهل خلا أحد دهر بالاخل
لكن ذا الفضل محمول على عجل
كفتد من ليس ذا علم ولا عمل
كموت شخص من الأوعاد والسفل
من الدموع كسيل وأبل هطل
حبيل يبيلاد للعالم ولي
حديثة عن فنون السادة الاول
جلت وما احتاج معنها إلى حال
في الغارم شهيد الدارم على
ماضي وآمنه من خوف ومن وجل
فأنت ما زلت أهل الطيب والازل
والآل والعجب والاتباع والحول

يا طالبا راحة من دهره عشا
كم ظمرا رائق أفنت جماله
وكم همام وكم قرم وكم ملك
وكم امام إليه تنهى دول
وكم عزيز أذله المنون وما
يا عارف دهره يكفيك معرفة
هل في زمانك أو من قبله سمعت
وهل رأيت أناسا قد علوا وغلوا
أوهل نسبت له والموت أو سميت
وهل زعى الموت ذاعرا منزه
الموت باب لكل الناس داخله
وليس فقد امام عالم مسلم
وليس موت الذي مات له أم
لاجل ذاطال من النوح والندرت
على امام همام فاضل فطن
له يدوردت بحر الهدى ووروت
وكم له من تأليف بجوهرها
بارب بالمصطفى الهادي وصاحبه
اغفر بفضلك للعباد واعف عن ال
ولطاب بعبدك عبد الله منشئه
ثم الصلاة على أركى الوري حبيبا

وقال ازل قبله لا ولي الصدوق بالصدق
وقلت أيا مدام في بني الصدوق رضي الله عنه

أسلك بعزك هذا أحسن السبل * فان عزك بالصدق في الز
والفرقا الفخر الا للنبي ومن * والى النبي من الاتباع والحول
أعطيتوا يا بني الصدوق منزلة * من رام شأومدها فطم رطل
عنكم وبت حديث المكررات ومن * حي لكم يا بني الصدوق لم أحل

يامن يروم مقاما جلا عن شبه
وانزل بسوح في الصديق ملتجئا
وانظر لنور عيانه البديع تجدد
لازات يا أحمد العصر الفريده لا
ولا يزال الذي ينشئ مدايحكم
ييم حتى ليس في مغناه غير ولي
لاجد بن أبي بكر وصنوعا على
في طاعة الشمس ما يغنيك من زحل
تروى المحاسن عن أسلافك الاول
برجو والمزيد لكم في العز والاجل

وقال أيضا

خيلي لا والله ما الدهر منصف * وليس له يوا على جميل
يقرب مني كل شخص كرهته * ويبعد عني من اليه أمل

وقال أيضا

فوحقه لم أرج غير نوانه * هو لاسوه المنعم المفضل
بأيها اليوم أسأله بعاطكم * وعليه في كل الامور توكلوا

قال وقت تاريخه للوزير عبد الله باشا الذكر في توليته مصر سنة ١١٠٢

البك فها اكتساب المجد سهل * ولا كل لما يرجوه اهل
تأمل ما تراه من المزاي * وأرخكم لعبد الله فضل
٩١٠ ٦٦١٠٦ ٦٠

قال وقت أيضا تاريخه للوزير يحيى باشا حين تولي مصر سنة ١١٠٤

رأى صاحبي هذا الوزير فعلى * تأمل مزياه وصفها أحواله
فقلت وزير ثم صرحت باسمه * وأرخته يحيا ويبلغ آماله
٧٧ ١٠٤٨ ٢٩

(حرف الميم)

قال دام موصلا وقت أيضا متغزلا

باغية في الحسن هل * لجفالك حد يعلم
أنا في هواك معذب * والقلب فيك مقيم
حسام تهجرني وما * أدري لمن أنظلم
أبدا تهددني وثق — فني بالصدود ونحكم

<p> لك الحسن وهو محرم في دين حبك مـ لم تـ وكنت ممن مرحم أنت عندي أعظم كسرات جفـك أسهم وكفـاك أنك تعلم من قبل حبك أعلم أخفى هراك يترجم وأظنها لا تحكم به والكمغري مغرم تـ مشربش ومعهم واصل فوسلك مغنم من فاصل دائي منهم بخلافها لا أقسم منها أخف وأسلم لحظاتها يتعلم قد همت فيه مبسم </p>	<p> وأجبت قتلى يامليـ أو ما علمت بأنني ما كان ضرك لو عفو يا بدرتم بل وحقك رفقا في أحشاي من أنا من علمت عفاؤه علمتني ما لم أكن لي فيك دمع كلما ولقد كتبت صبياتي كيف الخلاص ولي حشـي لله ما أحلى وأندى بالله يا بدر الدجـي وترك كلام الامازليـ قسما بطلعتك لتي وبقامة سمر القنا وبعلة هاروت من ما بعد مبسمك الذي </p>
--	---

ولما نظم حصره على أفندي بن المولى تاج الدين المسكي بدعيته التي سماها -
 مفتاح الفرج وطالب من حضرة مولانا صاحب هذا الديوان حفظه الملك
 لسان أن يقرظ له عليها كتب له تقريرين تقدم الأول منهما في حرف العين
 وهذا التقرير الثاني وقد افتتحه بقوله

ماذا أقول إذا ما جئت محمدا * والله أننى على أسلافه أذول
 ان رمت رفعتـه يوما فمرتفع * وارطبت له العلياء فهو على
 الحمد لله العلى الاعلى وأركى الصلاة على أفضل الانبياء نرجوا وأصلاو على آله
 وأصحابه الذين غدوا لكل كمال أهلا (وبعد) فان مما نطق به لسان البراع
 وأجاده حسن الاختراع النوع البديعى المسمى وسع الاطلاع المتوج بتساج
 الاتباع المنزه عن سمة الابتداع فانه نوع - لافى الاذواق وقلمنا نغم نور نوره

في الأوراق وطاسا تطلبه أهل هذا الشأن فوجدوا ثمراته عزيزة في تلك
الانحصان وقد اعتنى بهذا النوع البديع ذو المجد الرفيع والمجد المذموم
فريد زمان وديع همدان الامام الامعي الهمام اللوذعي نعمة بيت المحرام
سلالة الافاضل العظام المحائز من قصبات السبق ارقيب والمعلو والمجماع
من أشنات المحاسن ما ليس فيه موضع لالام ولا ناعلى أفندي مفتي زاده نجل
التاج الفريد الوهاج أبقاه الله تعالى جيلاً وزاده فضلاً وخريلاً لقد نظم من
هذا النوع فريدة مميونة سعيدة وأبدع فيها غاية الابداع وشعها بساتين
الطباع وتلذذه الاسماع فتشاكل ذلك النوع وانما بالبديع ذوكاف
ونظرت الى تلك الايات المتوجة بتلك الجناسات الموشحة بأنواع الاستعارات
فوجدتها قد عمرا المرام على طلائها وكثر المهر على خطابها لمكر جري فلم
لباري واتصّب الفقير في جوابها حيث قال
ان كان نظاما نظيما * نظامه قد تنظم * الخ

❁ (فولات) ❁

هل ذلك تغررت بدم	أم ذاك اطع نجيم
أم روضة قد تغنى	شعر ورورها وترجم
أم نفحة ذكرت لنا	بطيب عهد تقدم
أم شمال نحري	بنفع وادى القناسم
أم اصباحين هبت	أزالت الهم والغم
أم برق نعمان لما	بدا من النور أوهم
أم ذاك بلبل فضل	عن المحاسن ترجم
أم ذاك عهد المصلى	نحنا العذيب وعم
قد كنت أعتب دهرى	وأحبب الدهر أعقم
وطا لما ساء ظنى	وقلت يادهر كم كم
كم جاهل يتألى	وقاضل يتألم
والجهل عم وأما	فضل فلا فضل بعلم
وكم طابت عليا	فقال لا لا وصم
وقلت يادهر مه مه	فصدعنى وهمهم

فقلت دهري بخيل
وكا فذكرى ينادى
حتى رأيت عجيبا
فقال لى مدح هذا
وفى امتداح سواه
وهكذا الفضل يبدو
هذا هو الحمد هذا
هذا على بن تاج
هذا ابن بيت عتيق
هذا ابن مكة فانظر
الله أكبر هذا
هذا مقام شريف
جرثومة من قريش
وعتد در فريد
مرباه بانات نجد
محاسن ليس تحصى
وان ترد منتهاهها
يا واحد العصر لطفها
يا ابن الاولى من قريش
فاقوا البرية فخرا
أنت الامام المفضلى
أنت الذى خرت سجدا
أنت الذى لو رآه
أو كان للسعد سعد
فيا ربى الله خطا
أفديه خطا ولفظا
ان قلت خط على

بالفضل والله أكرم
روح المعالى تهتم
من فضلك الباهر الجم
فرض عليك محنتم
لزوم ما ليس يلزم
بالفحص والمهل سكتهم
فامدحه ان كنت تفهم
هذا المعلى المعظم
لدى كرى والمخطم
لمن لذى البقعة انضم
مقام من رام يغتم
من نبعة تأنف الازم
تقول ما ثم ما ثم
أغناه بيت محرم
وسوح ذاك الختم
وحدها ليس يعلم
أعيتك والصمت أسلم
يا ابن الخطيم وزنم
حازوا الساقى المسهم
بالجد والخيال والعم
ان سلم الضد أولم
يكفى الورى لوتقسم
بديع همدان سلم
أكان منك تعلم
بالخط معناه قد علم
أنى من اليد والقيم
فالخط أعلى وأعظم

فالفهم أقوى وأقوى
فالأصل تاج مكرم
فيما مضى كان أجرم
ر يتبه بك أنعم
لفظاً كدراً منظم
وان تكن آخركم
أعطيت في الفضل مالم
وكل معنك محكم
فهو البديع المم
أشجيت كل منم
أعربته وهو مجسم
فذاك قول مسلم
فهو الدليل المقوم
أردت أن أنكلم
عما أحيط وأعلم
ما كان مني وأرحم
ويا بنان تقدم
به الزمان تكم
في الذات والكيف والكم
انصير فيه قد تم
وفضله الجهم أنعم
بحيزت والله أعلم

أو قلت حفظ قوى
أو قلت فرع زكي
لا آخذ الله دهر
سامحت دهرى لما
ومد وجدته تبدي
قلت المزايا عطايا
الله درك حـ
فكلك لفظك لط
فان تفه بديع
وان أتيت بنظم
وان تكلمت نثرا
وكلماء قلت قولا
وان أقت دليلا
ماذا أقول اذا ما
أوصافك العرفاقت
يادهر انعمت فاغفر
ويا لسانى تأخر
وأجرى رقل هو عتد
وماله من نظـير
وكل وصف جميل
وكيف أثنى عليه
وغاية الامرا فى

هذا ما سمع به الخياط الفاتر وجرى به القلم الدائر مع اشتغال البال
وتفاهم الاحوال وخوض الاحوال ورجاء العثرة تقال والمذرة عند المولى
مقبول والتمساضى مأمول والصلاة والسلام على أشرف نبي وأكرم رسول
وآله وصحبه وقال أقر الله بوائده البديعة كل عين وقلت مذحلا آل البيت
رضى الله عنهم واستغاثه بالامام الحسين

مؤملا احسانكم لا يضام
يضام من لاذ بقوم كرام
والمنهل العذب كثير الزحام
فاز من الجود بأقصى مرام
يا من لهم في الفضل أعلى مقام
قلبكم ياسادتي مستهام
محبة لا يعتريها انصرام
وما على من هام فيكم ملام
ضريحك المأنوس مني السلام
لنسا طواف حوله واستلام
فصار كالبيت العتيق الحرام
حسينا السبط الامام المصطفى
عز و مجد شامخ واحتشام
فيكم لن يسعي اليه اغتنام
وتنجلي عنك المسموم العظام
كأنه روضة خير الانام
ما غردت في اروض وروق الحام
يا من تجلي بالبقا والدوام
وارزقه عند الموت حسن الحتام

يا آل طه من ابي حبيكم
لذنا بكم يا آل طه وهل
تردحم الناس باعتابكم
من جاءكم مستظرا فضلكم
ياسادتي يا بضعة المصطفى
أنتم ملاذي وعيادي ولي
و حقهكم اني محب لكم
وقفت في اعتابكم هاشما
يا سبط طه يا حسيننا على
مشهدك السامي غدا كعبة
بيت جديد حل فيه الهدى
تقدريك نفسي يا ضريح احوى
اني توسات بما فيك من
يا زئرا هذا المقام اغتنم
يا شرح الصدر اذا زرته
كم فيه من نور ومن رونق
صلى عليه الله طول المدى
أسألك اللهم يا ربنا
اغفر لعبد الله ما قد جنى

وقال لا زال وثلا كل ناظم وناثر ومتمم وفقيه وقات ايضا مدحا وتاريخا
سئمت فيه سنة ١١٥٦ ابرسم في مقصورة الامام الحسين رضي الله عنه فريه
على الباب الاول من خارج هذه الابيات

يا كرام الانام يا آل طه * ما على من يهيم فيكم ملام
يا بكم كعبة الهدى و حماكم * منهل فيه للانام ازدحام
باب فضل لمسما ارحوه * من دنأخو بابكم لا يضام

٨٨٣ ٦٥ ٦٤٥٥ ٩٠

رضي الله عنكم آل طه * وصلاة مني لكم وسلام

وصلاة على الذي جاء لكل بنو من ربهم ربهم
وعلى صحبه الكرام وقوم * تبعوهم وتابى تابعيهم

وقال رقلت أيضا متغزلا

فألوأوقد شاهدوا نحولي	وما يجسعي من السقام
حسام لا تستفيق عشقا	ولا تبالي من الملام
فقات لا تعزلوا فاني	شيخ تصابيت في غلام

قال دام كوكب مجده في انجلا وقلت أيضا متغزلا

لا وخال كاهه نقطة النسا * شيخ فوق العذار أعجم لاما
ما أطمت الوشاة فمك ولكن * خاطبوني جهلا فقلت سلاما

قال لابرح للعلا مصاحبا وقلت أيضا متغزلا

في شاب كان يقرأ على فنون الادب يخاطب الهوم داعيا

يا أيها الظبي الذي	حركاته شرك الانام
ما ذا فعات بعاشق	قلق الحشى بادي السقام
جسم المهوم متيم	دنف بحبك من تمام
يهتز من طرب اذا	أنعمت يوايا السلام
واذا مررت يصيح ما	أعلاك في هذا القوام
مولاي كم رشقت لحا	ظن في الحشى منى سهام
ما ذاك فذك بل قنا	ما ذاك لمحكك بل حسام
فاسمع فريدك بالكلا	م فلا أقل من الكلام
واحفظ قديم العهد اذا	شملى بملك في النشام
أيام تأتي نى وأنا	ت قريب عهد بالافطام
أيام تأتي نى وتك	تسب الفضائل باهتام
أيام سعادى مقبل	وكمال حظى في انتظام
أيام لى منن الفيو	ل وغرد هرى في ابتسام
أيام لا لو ما أخوا	ف ولا عتاب ولا احتشام
أيام تدعى ياغ	م ودون قـ درك ياغـ لام

أيام ترفل في شبا
وعليك من حال الها
له في على ذاك الزما
أراه لو أعطى المني
ولقد لم يس بعاقـل
اني لا قنع من وصا
فارحـم بحقهـك حرقى
واسـحج بوصـلك لى ولو
وارفق بحسـم ناعـل
وأعد لوبلات القـو
أنا من عـرفت فـلا ناطع
وأنا ما دون الحـرا
والله ما فى مثل منـ
أكن حـسن نصـبرى

بت لا قناع ولا لنام
بقـلة البدر التمام
ن وصـفـره لو كان دام
لـسـخـت أـكـام الغرام
من فى هوى الغزلان هام
لك باللقا فى كل عام
وتواهى بك والهيام
بخيال طيفك فى المنام
وبعد مع فيه انسجام
لذات من قـوم كرام
فى صـبـك القوم اللـثام
م فليس يطمع فى المحرام
لى أيها المـولى مـلام
أرجوه حـسن الحـتام

وقال بهرام الله بطول بقاة رباعه وقات أيضا ناربخا برسم قاعه سنة ١١٢٩

هذا هو الروض روض المجد والكرم
بيت دعائه مجـد وطالعه
وقاعة تدهش الابصار زينتها
حدث اذا شئت عنها بهجة وعلا
ونزه الطرف فى اغصان دوحته
عروس مجـد اذا ابصرتها ظهرت
والق المسرات ان قامت اليك فـكم
صاحت طيور النهى فيهما مؤرخه

فانظر بعينك هذا الحسن واغتم
سعد وساحته كهف المعتم
بطالع المجد مبناها وبالحكم
ودع حديثك عن عاد وعن ارم
وانسب لبهجتها ماشئت من عظم
عن وجهه مستبشر أو تغرم بتم
ها المسرات قد قامت على قدم
ياسا كذا فى عـلاها أنت فى حرم

١٤٣ ٩٠ ١٠٧ ٤٥١ ٢٤٨٩٠

وقال لازال عدة اطلاب العلوم من فقه ونحو وصرف وقلت أيضا
ناربخا لنسخ شرح الصكنة سنة سبع وعشرين ومائة وألف

بروضة هذا نظم نزهت ناظرى * وسرحت فيه طرف قلبى المتي

فألفيته بستان فضل ترغت
وجأت بذهني في معانيه فانثني
تحيير فكري فيه أمام ذاقه
وأمام معانيه فتلك بديعة
على مثله فالينفق المرء عمره
عليك به ان رمت كنزاً مسلماً
وقسه على ما أبرزت من مؤلف
وسل عنه اهل الفقه ان رمت فضله
عن البحر حدث ان تطابت دره
بمشرجاد أول مكان نصيحة
فله ما أحلأ نظماً ورقة
الهي فاعف عن مؤلفه وكن
وأسكنه في جنات عدن تكريماً
وصل على طه الذي شرفت به

به صانحات العلم خير ترخم
على ضعفه مثل الحسام المصمم
فخلفو فرات سائغ للعلم
تلوح بفرق أو بوجه مقسم
فما هو الا عتد در منظم
فما كل كثر مثله بمسلم
يدالده رفاق الفضل للفتى دم
فكل جهول عن محاسنه عم
وبالفضل أو بالفصل ماشئت فاحكم
بعام له تاريخ مجد محتم
٤٧ ١٠٨٠

وأحكام أحكام بغير تلاءم
له ملجأ من حنار جهنم
فانت الذي مازلت أهل التكرم
معاه دبدر والحطيم وزعم

﴿حرف النون﴾ ﴿١﴾ قال أبقاه الله بهجة المكان والوان قلت أبضا تاريخاً
﴿٢﴾ لمة دنياه بعض الاعيان سنة ست وأربعين ومائة وألف

على مثل هذا الوضع فايين من بني
تأمل تحفه روضة ذات بهجة
له رونق يعلو على كل رونق
مكان عليه بلبل الانس صايج
مقام كريم كل أوقاته رضا
ينادي لسان الحمال للضيف ادأني
تصدي فر يد العصر مجد اعزه
وادر لك هذا الفضل الامني بما
تكامل فيه المحسن من كل جانب

تكل بناء دون منصرف ذا البناء
بها يجتلي كل السرور بيني
وها وروض طيب يانع الجنى
يقول ألا كل المحاسن هاهنا
ومقعدي صدق ليس في سؤجه عنا
أياض فينا لوزر تنالو جديتنا
لتجديده في قالب الحسن واعتني
تشيد من أركانه غاية المني
وأصبح نارأي المسدود متقنا

فكالبدر اشراقا وكالروض نفحة	وكان شمس ان لاحت وكما ظني ان رنا
حوى طالع اسعدا ومجد امثولا	فارخت هذامه مد المجد والسنا
فلا زال باب النصر والفتح والرضا	ولا زال من انشاه في العز والهناء
ولا زال بآتيه عز يزما مؤيدا	له المدح يحيى والمحامد تفتنى

❁❁❁ وقال لا زال دوحا في اندية بالكمال من كل وصف وقلت ايضا ❁❁❁
 ❁❁❁ تاريخ الموت السبع اجد الخليفة سنة سبع وعشرين ومائة والف ❁❁❁

لا تآمن الدهر ان الدهر خوان	يعطى ولكن عطاء الدهر حرمان
ولا تحفل أن عين الدهر نائمة	الدهر يقضان والانسان وسنان
لا تمسبن المنيا عنك غافلة	لهما اليك وان لم تدرا معان
لا تبك شيئا توارى في التراب فكم	في التراب من أنبياء الله انسان
أين الملوك وأين التابعون لهم	في العز أم أين يونان وسوسان
هل أكرم الموت ذاع عزله زنه	أم هل نجامة بالاموال سلطان
كم من ملوك رماهم ريب دهرهم	فاصبحوا وهم في التراب سكان
كانوا بملك ومجد شامخ وغدوا	كانهم بعد ذلك العز ما كانوا
وكم رئيس عزيز قد تحكم في	جثمانه بعد ذلك العز زديدان
كل ابن أنفى فان الموت يصرعه	قد استوى فيه أشياخ وشبان
تلك الليال اذا ما حسنت فلها	في ضامن احسانها المرء أحزان
يود منها الفتى المغرور نصرتها	وانما نصرها للمرء خذلان
يظن متجرها ربحا فيتبعها	وما يرى ان ذلك الربح خسران
لم يبق شيء بحال واحد أبدا	جرى على ما ترى دهر وأزمان
فالشمس تكسف والافلاك دائرة	والهدر لا يبدى وفيه نقصان
والدهر يفتجع والايام راحلة	تعدو برا كهبا والعمر ميدان
والملك لله ليس الامر مشتركا	وليس لله في الاحكام أعوان
والموت حق ولكن ليس كل قتي	يبكى عليه اذا يعروه فقدان
وليس موت ارئ شاعت فضائله	كموت من لاله فضل وعرفان
موت العلوم بموت العارفين بها	وموتهم مخرب الدارعنوان

وأزكى صلاة على الهاشمي ما هب ريح ومالت غصون
كذا لآل والاصحاب ما أنشدوا * على فتد مثلك تبكي العيون

❦ وقال لازال محفـ وظا باطف ارؤى الحنان ❦
❦ وقالت أيضا مدحاني قد بناه بعض الاخوان الاعيان ❦

صانه الله من صروف الزمان
ما حوى فيه من بديع المعاني
كعروس زفت بطيب الاغاني
تلقى فيها كل المني والتماني
فتنزه في مرتع الغزلان
جربوه لصحة الابد ان
قد تحلت بالحور والولدان
أوهـ لال بلوح أرغصن بان
فهى كنز الهنا وحرز الامان
لذة العيش بالوجوه الحسان
بغـ ديروغـ رد وغـ وان
في المعالي خال من الاحزان
وكـ ته مطارف الاحسان
وحواشيه محكمات المباني
وجـ نى الجنة بالانس دان
فهو روض يميل بالاعضان
بفصيح الانعام والاحسان
والقنا بالقنان أو بالقيان
وهنا لكم نعيم الجنان
ما تالت دقائق الزمان

ماله في المكان في الحسن ثان
فأمل وسرح الطرف وانظر
وتنزه في فاعة قد تحلت
وتلفت فيها ألبابا وخلفا
في حياها الغزلان ترتع تها
وهواها أضفى عليه لاولـ ان
بالحاقاعة كروضه حسن
ليس فيها الاـ زار يغني
فاطر اللهم غنك سادمت فيها
واقبل النصح من زمانك واغنم
وانتهز فرصة المسرات فيها
وتتبع فبيت عزك عال
جانبته الى عـ لاها لثريا
أرضه روضة وأـ لا مغر
بيت مجد أناسه من سرور
منزل قد حوى جمالا وحسنا
وطـ ور الهنا تفرد فيه
يا سرور الزمان خيم علينا
هـ ذه الجنة ادخل بسـ لام
زاده الله رقعة وجبالا

❦ مال لازال كوحـ كـب افضاله مشيتا سافرا ❦
❦ الت أيضا مشطرا التقصيدة التي ادعاها سبعون شاعرا ❦

(ساح في العاشقين يال كنانه) * قمر حقه الجمال وزانه

ورمى بالعيون في القلب سهما * (رشأ في الجفون منه كنانه)
 (بدوى بدت طلايع الخطي) * -ه فولات دونها الطبا خجلانه
 وغزت في الخشى فواتك جفنيه * -ه فسكانت قساكة فتانه
 (ردمنا لالوب من كسرات) * وهي لا تستطيع تلقى طعانه
 وغدت عين الوري شاخصات * (عندما راح كالمرا أجبانه)
 (وغزانا بقامة وبعين) * تلك يفظانة وذى نعبانه
 وسـبـا نا بجمـة ولحاظ * (تلك سيافة وذى طعانه)
 (وأرانا وقد تبسم برقاً) * حاذ من درتغره لمعانه
 فظنناه رام غيث دموع * (فأريناه ديمية هتانه)
 (فهو يقضى على النفوس ولم تق) * تدر النفس تشكى هجرانه
 وقضت عمرها عليه ولم تقـ * (ض من الوصل في هواه لبانه)
 (سافر الوجه عن محاسن بدر) * بالحاظ غدارة خـوانه
 ناعس الطرف عن صريع هواه * (مائس الهد عن معاطف بانه)
 (لست أدري أراك هزمن أم) * سيب روض دان الحيا أعصانه
 أم سيوقا هندية سيل من أمـ * (طافه الهيف أم لوى خيزرانه)
 (خطرات النسيم تخرج خدي) * -ه تروى من مائه هار بحانه
 ولطيف الخطاب يدمر جفنيه * (هواس الحرير يدمى بنانه)
 (قال لي والدلال يعطف منه) * قدمه السمهرى ويلوى عنانه
 يامعنى ومـدنفـارام منـا * (قامه كالأضيب ذات لبانه)
 (هل عرفت الهوى فقلت وهل أن) * شد في غير فنه مخنانه
 أنا مضى الهوى ووجدى لاينهـ * (كردعواه قال فاجل هو انه)
 (فاجل العشاق من لزم الصب) * -ودة والوجد راسلة لالامانه
 وارضى بالغرام واستطيب الصبـ * (رواضعى مكابدا أنجبانه)
 (زارنى والضباح قد هم أن يو) * قد فى أفق مهجتي نيرانه
 فـدا وجهه وقـد كاد أن يو * (لمجى مقتل الظلام سنانه)
 (في قميص يجر أذياله عـ) * يامعنى به وسـل احسانه
 وتأمل اذيتنى في القبايحـ * (باو يثنى في مشيه اردانه)

(ووشاحه جائلان على خص) * -م أطلال من وجوده حولانه
 أنكر راحبه وجار على خص * (رتشكي اردافه الملائنه)
 (قتل قينه بضم وا—تم) * حين واني بمقلة وسنانه
 وجباني في بيسم وقوام * (سلنا من تشوق خفقانه)
 (ودعوت المدام بالكاس والطا) * س لانني عن الحشى أحزانه
 وأدبرت الطلائع بجوى على النا * (س فنأدى دع المدام وشانه)
 (وارتشف من في ومن رشفاتي) * قرقفا يفهم الغرام مكانه
 وامتنص من رحيق قطار ساني * (قهوات تغنيك عن بنت حانه)
 (واقطف ورد وجنتي طربا) * ان خدي عن قطف غرك صانه
 واقتنم برد سلسل من رضائي * (واجن من زهر مسمى أتحوانه)
 (واحتكم غير خضلة تغضب الله فما فازدوجي قدحاه
 واتقى الله في المحبة وارعا * (هواياك ترضى عصيانه)
 (فوحق الهوى وحبي ماحل وصالي ان عصي رجانه
 قامت ثلث المقال منه وما حلت يدي بنده ولا هميانه)
 (ثم بتناما ضجيه بن من غير) * -هب ليل الجفابه في صيانه
 بسرور قد راق من غير تلذيد * (رفيع ما بيننا وخيانه)
 (وعجيب من عاشق غلب الشو) * ب وأروى بوصله ظمآنه
 ثم لما يكفه حنه الشو * (ق عليه فنارعه الامانه)
 (فسأني على محاسنه اللا) * نذرة المستهام عما أهانه
 كم أذى قد حلت ليكن أذيا * (في أرائي في ضمير احسانه)
 (يقواف سيارة حدثت عن) * معهد العاشقين معطف بانه
 ومعاني أبرارها قد روت عن * (ها القوافي سلاسة ومثانه)
 (بنتي الضمير فمحممان معالي) * سرها مفرع لديرها جناحه
 ملحما من شد ابراعة ما في * (ها كافي بها عقدت لسانه)

❦ وقال زين الله الوجود ببقائه وجهه وقلت أيضا متغزلا من بحر السلسلة ❦

يا مبتدل القدان صبري قد بان * والدمع لحافي الغرام أظهر أذيان
 جدت شجوني وقد كرات جفوني * بالسهدي بيدي وبين تومي شتان

في نقض عهدى سميت سعي مجتد * من أصبح دمي على فراش غدران
 بشراك قلاني العذولي فيك لاني * مامات وحاشي أميل فيك لاسوان
 يا غاية قصدي وحق قدرك عندي * ماحل بقلبي سوى خيالك انسان
 رفقا بك ثيب طعنته بقوام * قد علم كل الغصون منه الميلاقان
 طاهت دموعي وهن فيك وشاة * وانقدت الى الحب وهو أعظم فتان
 يا غاية سؤلى لقد رنى لنعولى * في الحب عذولى والصغر منى قد لان
 حلت فؤادى ما ليس في طاقته * وجداد وولوعا على هواك وأشبهان
 يا بدر أما قد كفناك شاهد سقمي * والمدمع حتى قضيت في بهجيران
 انى لك صبر على الغرام صبور * لا عاش محب شكا الغرام ولا كان

يقول لي المولى تهواه من حسن * فقلت يكفيه كفاية أه حسن
لو أنصف الدهر أدناني وأبعده * لكن وحق المولى ما أنصف الزمن

وقال بلغه الله غاية أربه وولات ايضا وورخا قصر
ورسمه سنة احدى اربعين ومائة والالف

مكان بأعلى القرقدين هكين
 وقصر مشيد كل مجدله الى
 بلوح على الابصار كالبدن بهجة
 له منظر يزهد و شكل مروق
 كان محيا سماء محاسن
 وماء والامرتع الصفونزهة
 رياض زهت والمجد في عرصاتها
 وكل بناء بالقياس لحسنه
 وفي سوحه طائر السرو ومغرد
 بناء بحمد الله والشكر والرضا
 جناب منيع سيد مة واضع
 به نال عز وافتخارا وسودا
 يسير على التصاد سهل ولوجه
 يصح لسان الحال فيه مؤرخا
 فلا زال في أوج السيادة راقيا

وقال لابرح لحاب الفضل مشيه دابا فيا وقلت تاريخا نانا القتل
نقيب الاشرف السعيد عبد القادر رحه ين طالع من بحر بولاق
وبات بها واصبح مذبوحا سنة ثمانين وعشرين ومائة والف

يقولون ما فضل هذا النقيب * قتلت لقد ملاً الخفافين
وقالوا شهيد فأرخت بل * ومات كوت أبيه الحسين

109 1A 277 22V 32

قال لابر حروض فضله يا نعا خضلا وقت ايضا متغز

صل بحبا هو لك قد أفتناه	أيها الأهيف الذي أهواه
روما كان هـ غما لولاه	مذره نيك ذا العذار الذي دا
أفسدت من تلك ما قد نواه	مغرم مانوى سـ لوك الا
تولى وقال وا أسفاه	واذا هيج لموى نار أحشا
في حنا لمن جفاه كراه	يارشيق القوام يا ناعس الطر
بمان اينار به حجة أشباه	أنت والبدور والغزال وغصن ال
أأراض بكل ما ترضاه	هالك روى خذها والافدها
منك للعاشقين أأقساه	كم أفا سي بالين الخصر قلب
يس يشفي من الجوى أواه	كم أنادي في الليل أواه لكر
شولة الغام عز وجاه	يامليك الجمال يا من لبع
رة عليك في الهوى شكواه	عبدك المستهام ينهي الى حنة
وتلطف به وحق رجاه	فتعطف يا مفرد العصر حسنة
موضع قابل الحب سواء	يا عدولي دعني فليس يحسمي
بغ والعشق لا يرد قسياه	جيات فطرقني على عشق ذاك الاله
كل امر قات مأأ حلاه	هو مر الصدر دحلوا النشني
سكري المذاق حلوا له	يا عدولي أصل البلية ثغر
ولحظا سبابة وشغاه	وقوام مهزهم وخـ ثود
ح يد فوق غصن بان ضياه	وجـ ين كك أنه فاق الص
اهيف القدم محب قياه	لاتبني يا عاذ لي ان بدرى
لا وعينه لا أدارى هو اه	أنا أهواه لست أنكر ما بي

(حرف الياء)

وقال أحياء الله بعلموه كل قاب ميت وقت ايضا مد حاق ال البيت

ان العواذل قد كروا * قلبي بنار العذل كي
ومراهم أساءوا * لك وأت نقطة مقاني
عدلوا وماهـ ذروا وكم * ومن الالسي منهم الى

كم شنعوا وتفوهوا	وقولوا كذباً على
وأنا وحده لا تؤثر	عقدي العذال شي
حاشي يكون لقولهم	يا منديتي أنزلدي
يا حادي الاطعمان يط	وي البيد بالاحباب طي
مهلا بـمـ حتى أمت	عناظـ ري منـمـ شوي
يا عاذلي فيهم لآد	أسمعت لونا ديت حي
قل لي بأية سنة	الحب عار أم بأى
يا صاحبي ومن قضي	اني أحاور صاحبي
ما دلت عن عهدى ولو	قطع العواذل أهدى
لا يا أنجي ولا أقول	ل لعاذلي لا بأخي
لا والذي جعل الهوى	في شرع أهل النغي
ما هـمت يوماً بالربا	ب ولا بهند ولا بى
لكن شغفت بحب آ	ل البيت بيت بنى قصي
المنتهمين بذلك الـ	نسب الشريف الى لوى
قوم اذا ما أمهم	ذو كربة نادوه هي
هم عمدي ووسيلتي	مهـمـ الوافى الدهر لي
يا آل طه قد حسـ	ث عليكم في حالتي
وبجاهكم آل النبي	تمسكت ككتايدى
أرجوا بكم حسن الحثا	م اذا ارتهنت بأصغرى

قال ناظمه العلامة الكامل والفهامة الفاضل مولانا سيدنا الشيخ عبد الله
ابن محمد بن عامر الشـبراوى رحمه الله ورضي عنه وأرضاه هذا ما وقع عليه
اختيارى واستغفر الله مما جرى به القلم في غير طاعة البارى والشـمراء في
كل واديه يـون وأعوذ بالله من قوم لا يشعرون وأرجوا من الله سبحانه أن
يصونه من غيبى يـدم جيل مبانيه فتدع عليه أبواب معانيه ويطفف
كيل تلك الاوزان فيعبر الوجوه الحسان وليكن سنة الله في الذين خـلو
ولا يدفع الاقدار ليت ولو على الله تعالى الاعتماد في المبدأ والمعاد وصلى
الله على سيدنا محمد النبي الامى وعلى آله وصحبه وسلم

وقد أحببنا أن نذيل هذا الديوان الشريف بقصيدة يقال إنها للسيدى على
ابن موسى الرضا ختم الاستاذ الشيخ ابراهيم المشهور بالوعظ البعلبكي
وهاي منجته

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله على نعمته
والشكر لله على منته
اذ ألهم التوحيد مع رجمته
نسأله الموت على ملته * والفوز والتخايل في جنته
ونسأل الله بجاء البشير
محمد الهادي السراج المنير
ينجنا من سوار السوء
وكل عاص بالنبي يستجير * وآله والحب مع عترته
ولا يؤاخذنا بذنب مضى
ولا يهيب العفولنا أو الرضا
وأن يلاطفنا بلطف القضا
ولا يكن عن أمرنا معرضا * فالفضل والاحسان من سيمته
ان ابن آدم هو محل الزلل
في غالب الاوقات ينسى العمل
اذا ترجى بالرجاء انكل
وان يقع في شدة ابتهل * فان نجبا عاد الى عادته
كم من نوى التوبة في شدته
اذا شفي بقلع عن زلته
عاد الى العادات في صحتته
واعجبا للمرء في دينته * يجرد ذيل التيه في خطريته
محب في الدنيا مصروهي
تغدره وهو لها مشتهى
مفتون في زينتها ملتهى
يزجره الواعظ ولا ينتهى * كانه الميت في سكرته
يطاوع النفس بحرمانه

يغمد عن خدمة دياره
 يغتر بالدنيا وشيطانها
 يبارز الله بعصيانها * جهرا ولا يخشاه في خلوته
 قد فاز عبد راكمها جدا
 منيب لله له حامدا
 يأمن الى زاته عائدا
 ارفع لولاك وكن راشدا * واعلم بان العز في خدمته
 وجالس العالم تحظى به
 ولا تعن ظالم تبلى به
 واسلك طريق العلم من بابه
 واتلو كتاب الله تهدي به * واتبع الشريعة على سنته
 واقنع بما قل وما قدر أنى
 واصبر على المحرور والشتا
 ولا تقول الرزق يأتي متى
 لا تحرص المحرص يزرى القى * ويذهب الرزق من بهجتهم
 واصبر على ما نلت من نيلة
 واعلم بان الدهر ذو ميلة
 ولا تحل يوما ولا ليلة
 فالرزق لا يجلبه حيلة * ولا يخاف المرء من قوته
 دع ما مضى واعمل على المبتدا
 واقصد لولاك هو المقصد
 واقنع من الويل بسقط الندى
 ما فاتك اليوم سيأتي غدا * ما في الذي قد مر من حيلة
 وارع جناب الحق في حقه
 القابض الباسط في رزقه
 ان أسعد العبد فمن يشقه
 قضاؤه المحتوم في خاقه * وحكمه النافذ مع قدرته
 فسلم الامر الى ناقد
 يرزق من يسقى ومن راقد

ولا تكن قانط كالجاحد
فالرزق مضمون على واحد * مفتاح الارزاق في قبضته
كم جاهل يخطر في عزه
وعالم بالقوت لم يحزنه
يموت موت الدود في قفزه
قد يرزق الاجتمع عجزه * ويجدوم الكيس مع قطنته
فامدح ان ذم وصف وانعما
فالله يحب وما يشاء أنبتا
وان تريد الخير يا ذا القوي
لا تنهر المسكين يوما أتى * فقد نراك الله عن نهرته
واحسن له دوما وكن ناصرا
واجب اذا كنت له كاسرا
واعف اذا كنت له قادرا
ان عضك الدهر فكن صابرا * على الذي نالك من عضته
وقل انفسك أظهرى صبري
واعتبري السالف من قبلي
ثم احذري بانفس أن تهلكي
ان مسك الضر فلا تستكي * الا ان تطمع في رحمة
وابعد عن الكذاب من خلقه
فالمرحى ود على صفة
والجبار لا تقذف في حقه
لسانك احفظه ومن نطقه * واحذر على نفسك من عثرته
واعتمد العقل فهو والمعتقد
ولتترك الشر ودع من حقد
ولتكن بين الناس كالافتقد
فالصمت زين ووقار وقد * يؤتى على الانسان من لفظته
فقميد اللفظ على قلة
فلا تضل الا يد من غفلة
وامهل ولا تجرم من مهلة

من أطلق القول على عجلة * لاشك أن يعثر في عجلته
 لسانك الحساني غدا حاكما
 عليك فاحذرها كما ظالمنا
 فكفه لا ترجع نادما
 من لزم الصمت نجاسا * لا يندم المرء على سكنته
 فمن أراد الفوز من شره
 لا يظهر الخفي من سره
 ومن صبر يحزره على صبره
 من أظهر الناس على سره * يستوجب الكي على مقلته
 واجتناب المزح ومعقوبه
 واعلم بان الشريفة
 واحذر من المزاح مع نوبه
 من مازح الناس استخفوا به * وكان مذموما على مزحته
 واهجر ذوى المزح وذى مهزل
 وعش خلى البال في منزل
 يا دائرا أدور من مغزل
 كن عن جميع الناس في منزل * قد يسلم المعزول في عزله
 من مسه الضرر قد حله
 فليجعل الله طبيبا له
 الكافي الشافي لمن عله
 من جعل الخمر شفاه له * فلاشفاه الله من علمته
 والملك الجائر في عصره
 أوصيك لا تحضر في حفرة
 فلوست محتملا إلى نصره
 من نازع الساطان في قصره * أنضحى طريق الرأس عن جنته
 واعلم بان الموت في كفه
 وبين أيديه ومن خلفه

ما قاز من عاداه في خلفه
 من لاعب النعبان في كهفه * هبات أن يسلم من لدغته
 لا يحب الجاهل كآلوه
 لو أنه يعطيك من ماله
 يؤذيك لاشك بأفعاله
 من عاشم الاحق في حاله * كان هو الاحق في عشرته
 قد ينسب المرء لانسابه
 ولينظر المرء لاصحابه
 ما ذا الذي للصحح أولى به
 لا يحب النذل قتردى به * لا خير في النذل ولا صحبته
 واحذر على نفسك من نفسه
 واستغن بالوحدة عن أسفه
 فأسله ينبيك عن غرسه
 ان اعتراك الشك في جنسه * وحاله فانظر الى سيمته
 قارء كالجوهر والهرج
 ينبيك عن جوهره المبهج
 كالكوكب لا ظل له يلتجئ
 من غرس الخنظل لا يرتقي * أن يجتني السكر من غرسه
 فاجتن لتخبروكن ذا كرا
 لانعم الله اذا شاكر
 وابعد عن الباطل فيما ترى
 من جميل الحق له ناصر * أيدى الله على نصرته
 وكن على الحق ومن أهله
 يحبك الله على فعله
 وأعدل كما تؤثر في عدله
 واقنع بما أعطاك من فضله * واشكر لولاك على نعمته
 مادام شئ قط على حاله
 فدع لمن غر بائمه
 واترك أبا الجهل لأفعاله

وانظر الى المحروا حواله * واجلسه بين الناس في رقبته
 الناس بالناس ذوى ملحا
 فخذ صفاء الود من مصفا
 الخبز بالخير فكن مبدا
 لا بارك الله العلى فى امره * يادغ كالعقرب فى لدغته
 لا تبذل الوجه الى فاجر
 مستحدث النعمة او جائر
 واقصد جناب الطيب الطاهر
 لا تطلب الاحسان من غادر * يروغ كالشعلاب فى رغوته
 والمجارا كرم كل وقت يكن
 وكل صعب وعزيز من
 ان أمنك يوم انه لا تخن
 لا خير فى الجار اذا لم يكن * ذاعفة يؤثر فى عفته
 تهدي الهدايا الذوى حثمة
 وترغب الخلق لذى حرمة
 فاسمعو ما قيل من حكمة
 الناس غدا لذى نعمة * وكاهم يرغب فى خدمته
 وكل نفس فحوه اجابت
 وفى قضا حاجاته أرغبت
 ان بعدت منه وان قربت
 حتى اذا ندمته أسامت * ولوا وخالوه أخا حرقته
 فهكذا الدهر يسوق الشقا
 فلا تكن يوما به وائتقا
 واحذر من النسوان طول البقا
 وان تزوجت فكن حاذقا * واسأل عن العصن وعن منبته
 وقيل ما تشبك فى حباهم
 قيل عن التوم وعن أصلهم
 واستخير الجيران عن فعلهم
 وابحث عن الاصهار مع شغلهم * من عنصر الحى ومن قربته

واحذر من الاحداث أى هيئة
 للرد فى الصلوة والعشرة
 وخف وقوع الفحش والفتنة
 لا بد للامرد من محبة * تسلب بديع المحسن من وجنته
 ولازم التوبة واعنوها
 ثم ازر النفس انهدوها
 واحذربان تظهر معيونا
 من كشف العورة ينزلها * يخاف أن يشف عن عورته
 قد فاز من عدل فيما حكم
 ومن ظلم يهلك مع من ظلم
 فاسمع لما قاله اهل الحكم
 يا حافر الحفرة اقصركم * من حافر بصرع فى حفرة
 يا ويل للظالم يا ويله
 يسكنه المظلوم من ذيله
 يا ظالم ادم على ميسله
 احذر دعا المظلوم فى ليله * قرب ما قبل فى دعائه
 وكن على المسكين ذارفا
 واسـ تملن أعوز من خرقه
 وارحم غريباً ذل فى غربة
 سيما اذا كان أظفر خرقه * وبات سقيا الدمع من عبرته
 غريب عن منزله قد دخل
 وذاق ما مر وما قد دخل
 ان رمت أن ترقى مراتى العلا
 فاكرم غريب الدار واعمل على * راحته مادام فى غربته
 مامنح الرحمن من منحة
 أحـ من وجوده من صحة
 فاسمع ركن فى الناس ذا سمحة
 فمن يكن بالمسال ذا سمحة * تدمه الناس على شحمته
 قبل ما ادعى زانه حامه

وحاكم عدله حكمه
 فقل لمن أنكره علمه
 يا ظالم قد أغره ظاهمه * أي عز يزدام في عزته
 لو عمر الانسان عـ القرى
 لا بد أن يذفن تحت الترى
 يا من عصى أربيع واخل المراء
 فالوث محتم لكل الورى * لا بد أن تجرع من غصته
 يا من تلاشى عمره وانقضى
 وواعظ الشعب له حرضا
 اسمع كفالك الله شر القضا
 معنى قصيد لابن موسى الرضا * فافهم نظام الدرم حكيمته
 فالدر قد أصد دره صونه
 والنذل يصـ فربه لونه
 والسكر قد أـ حكمه كونه
 أسألك يا رب تكن دونه * وارحمه يا ذا العرش في غربته
 واغفر لمن خسرها بعده
 يرجو من الله بها بعده
 فالعبد قد أحرقه بعده
 يا كافيا يا شافيا عبده * آتس لبراهيم في وحدته
 واغفر لنا يا غافرا ذنبنا
 وجازنا بالنعو يا ربنا
 أسألك مولاي تزل كربنا
 وصل يا رب على قطبنا * نبينا الطيب في تربته
 محمد المختار خير الامم
 وهادي للنور بعد الظلم
 والآل والأصحاب أهل الكرم
 والتابعين الغر أهل الشيم * مادام ذكر الله في أمتنه

